



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

متطلبات تدويل برامج إعداد معلمى الطفولة المبكرة
في ضوء مبادئ المواطنة العالمية
” كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا أنموذجا ”

إعداد

أ.م. د/ إيمان عبدالحكيم رفاعي عبدالواحد

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٦/٢٣ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٧/١٩

{العدد الرابع والثلاثون – يوليو ٢٠٢٥م – الجزء الثانى}

متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية " كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا أنموذجا "

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٦/٢٣ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٧/١٩

ملخص

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتحقيق متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا ،وانتهج البحث المنهج الوصفي الذي يقوم علي رصد الواقع ، والوقوف علي الوضع الراهن لتحديد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ، ولا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث ، وإنما يذهب إلي أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ، سعياً للوصول إلي تفسيرات ذات معنى وكذلك محاولة التنبؤ والاستشراف بمتطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية، وتكونت أداة الدراسة الميدانية من استبانة تتضمن محورين رئيسيين هما:

المحور الأول:- متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية وتشمل:-

1. متطلبات تصميم برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة دولياً.
2. متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
3. المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
4. المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.

المحور الثاني : تحديات متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية.

طبّق البحث على عينة من الخبراء في مجال الطفولة المبكرة من أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية والتربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية ، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م .

واسفرت نتائج البحث عن: تراوحت النسبة المئوية لآراء العينة في لأبعاد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ما بين (٩٣,٣٣% : ٩٥,٥٨%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (٩٤,٥٧%).

جاء في الترتيب الأول من حيث أبعاد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية (المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة) ، بينما جاء في الترتيب الثاني (المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة) ، بينما جاء في الترتيب الثالث (متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية) ، بينما جاء في الترتيب الرابع (متطلبات تصميم برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة دولياً) ، وتراوحت النسبة المئوية لآراء العينة في عبارات المحور الثاني : تحديات متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ما بين (٧٥,٠٠% : ٩٤,١٧%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (٨٨,٤٢%) ، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين آراء العينة في جميع العبارات وفي اتجاه أوافق جداً .

وقدم البحث الحالي في ضوء نتائج البحث تصور مقترح لتحقيق متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية " كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا أنموذجا .

كلمات المفتاحية: متطلبات تدويل، برامج معلمي، المواطنة العالمية

Requirements for the Internationalization of Early Childhood Teacher Preparation Programs in Light of the Principles of Global Citizenship: The College of Education for Early Childhood – Minia University as a Model

Dr\ Eman Abdel Hakim Refai Abdel Wahid

Abstract:

The study aimed to propose a conceptual framework for fulfilling the requirements of internationalizing early childhood teacher preparation programs in light of the principles of global citizenship at the College of Education for Early Childhood – Minia University. The study adopted the descriptive methodology, which is based on examining the current reality and assessing the existing situation to identify the requirements for internationalizing early childhood teacher preparation programs within the framework of global citizenship principles. The descriptive approach in this context does not merely stop at describing the phenomenon under investigation but goes further to analyze and interpret it, in an effort to arrive at meaningful explanations, as well as to anticipate and forecast the requirements for internationalization. The field study tool consisted of a questionnaire comprising two main axes. Axis One: Requirements for the Internationalization of Early Childhood Teacher Preparation Programs in Light of the Principles of Global Citizenship, which include:

1. Requirements for designing internationally-oriented early childhood teacher preparation programs.
2. Requirements for international partnerships and alliances to support the internationalization of early childhood teacher preparation programs.
3. Economic and material requirements necessary for the internationalization of early childhood teacher preparation programs.
4. Cultural requirements necessary for the internationalization of early childhood teacher preparation programs.

Axis Two: Challenges related to fulfilling the requirements for the internationalization of early childhood teacher preparation programs in light of the principles of global citizenship.

The study was conducted on a sample of experts in the field of early childhood education, specifically college members from the Faculties of Education and the Faculties of Early Childhood Education at Egyptian universities, during the second semester of the 2024/2025 academic year.

The results of the study revealed that the percentage of respondents' agreement on the dimensions of the requirements for the internationalization of early childhood teacher preparation programs in light of the principles of global citizenship ranged between 93.33% and 95.58%, with the overall percentage for this axis reaching 94.57%.

In terms of ranking the dimensions of the requirements for internationalization, the cultural requirements necessary for the internationalization of early childhood teacher preparation programs ranked first, followed by the economic and material requirements in second place. The requirements for international partnerships and alliances ranked third, while the requirements for designing internationally oriented early childhood teacher preparation programs came in fourth. As for Axis Two, which addresses the challenges to fulfilling the requirements for internationalizing early childhood teacher preparation programs in light of global citizenship principles, the percentages of respondents' agreement with the statements ranged between 75.00% and 94.17%, with the overall percentage for this axis being 88.42%. The study also found statistically significant differences in participants' responses to all statements, favoring the response "Strongly Agree".

Based on these findings, the current study proposed a conceptual framework for achieving the requirements of the internationalization of early childhood teacher preparation programs in light of the principles of global citizenship, taking the College of Education for Early Childhood – Minia University as a model.

Keywords: Requirements for the Internationalization- Teacher Preparation Programs - Global Citizenship

مقدمة:-

يشهد التعليم الجامعي تغيرات وتحديات متعددة ناتجة عن أسباب مادية ونقلات نوعية سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية في كل منظمات المجتمع الدولي والمجمع المصري؛ مما أثر على برامج التعليم الجامعي واستجابة لمثل هذه التغيرات حدث تنوع وتغير في صيغ التعليم الجامعي واستراتيجياتها ومنها تدويل التعليم.

ويعتبر التدويل أحد أهم التوجهات المعاصرة في التعليم عالمياً، بل أصبح مصطلح التدويل واحداً من أبرز المفردات شائعة الاستخدام لدى الجامعات في كل أنحاء العالم باعتباره مدخلاً رئيساً لمواجهة تأثيرات العولمة وذلك بإضفاء الطابع الدولي والبين ثقافي ومبادئ المواطنة العالمية إلى فلسفة وعمليات ومخرجات منظومة التعليم العالي.

وفي هذا السياق أكدت العديد من الدراسات على أهمية تدويل تعليم المعلمين كضرورة لمواجهة مثل هذه التحديات وتأثيراتها المختلفة على تربية الطفل وتنشئة الأجيال القادمة، ومن هذه الدراسات دراسة خميس (٢٠١٨)• التي أكدت على أهمية تفعيل تدويل التعليم العالي لتعزيز فلسفة تكوين وإعداد معلمة الطفولة المبكرة، ودراسة (عمر، ٣٩٦، ٢٠١٤) التي أكدت على ضرورة تطوير معلمات الطفولة المبكرة وشملت تلك المجالات التكامل بين مرحلة الإعداد قبل الجامعي والتطوير أثناء الخدمة؛ مما يتطلب التخطيط لرؤى استراتيجية وخطط تنفيذية لمواجهة تحديات العصر.

ويحقق تدويل التعليم الجامعي تقدماً وانتشاراً للخدمات التعليمية عبر القارات من خلال إضفاء البعد الدولي على الممارسات الجامعية (مطر، ٢٠٢١، ١١٦٦)، فالتدويل ليس هدفاً في حد ذاته ولكنه وسيلة يحقق استخدامها اتصال أفضل بين الجامعات؛ مما يساعد على الاستجابة لتغيرات البيئة المحلية والعالمية، والعمل على تقديم أفضل الخدمات للمجتمع في ظل التغيرات المتسارعة تعليمياً (عطايا، عابدين، ٢٠٢٠، ٥٣٤٤).

ويواجه التعليم الجامعي تحديات عديدة منها: العولمة والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؛ مما أدى إلى تغير متطلبات سوق العمل، واختلاف الوظائف وظهور الحاجة إلى إضافة البعد الدولي في المناهج والمقررات الدراسية في التعليم الجامعي، وكشفت دراسة (Lizarraga, 2011, 20) عن تأثيرات العولمة في مختلف وظائف الجامعة المعاصرة من تدريس أو بحث علمي، وخدمة المجتمع، وهو ما يبدو في توحيد المؤهلات الأكاديمية والمقررات والمناهج الدراسية، واستخدام اللغة الإنجليزية كلغة أساسية للتواصل العلمي، والاعتماد على التكنولوجيا (عبد الحافظ، ٢٠١٦، ١٤) وأكدت دراسة (زنون، ثابت

* بسير توثيق المراجع وفق نظام APA7 (اسم عائلة المؤلف، وبشير الرقم الأول إلى السنة، والرقم الثاني إلى الصفحة).

٢٠٢٠، ٨٢) أن التعليم العالي في الوطن العربي يواجه العديد من التحديات والمعوقات منها : عدم توافق مخرجات النظام التعليمي الجامعي ومتطلبات سوق العمل في المجمع وتظهر هذه التحديات في : -

- العولمة والانفتاح الاقتصادي العالمي وتغير أهداف التعليم نتيجة انبثاق شروط المنافسة الجديدة في سوق العمل العالمي .
- الثورة المعلوماتية وما أحدثته من فجوة معرفية بين دول العالم .
- التشابه والنمطية في النظم وهيكله البرامج والمناهج الدراسية بين الكليات المتشابهة؛ مما يؤدي إلى تصميم إعداد خريجين في تخصصات غير مطلوبة وفقاً لمتطلبات السوق لها.
- الحاجة الماسة إلى تعزيز أنماط جديدة من التعليم والتعلم بحيث تقدم بشكل أفضل تنمية المهارات والتفكير العلمي .
- قلة الربط بين البرامج الدراسية واحتياجات سوق العمل المحلي والدولي.
- ضعف قدرة التعليم في بناء مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة الذي هو مجتمع القرن الحادي والعشرون إلى بناء رأس المال الفكري والعقلي .

والجدير بالذكر أنه في ظل تحديات العولمة، شهد نظام التعليم الجامعي تحولات جذرية في توجهاته واستراتيجياته، فأخذت الجامعات بثقافة الشراكة والتحول من الإقليمية إلى الدولية ، وهذا ما يصطلح عليه بمفهوم التدويل، حيث أصبح تضمين التعليم الجامعي للبعد الدولي في جميع هياكله وأنشطته من أهم المعايير التي يعتمد عليها في تحديد وتصنيف مؤسسات التعليم العالي وأدائها على المستوى العالمي ، ومن ضمن هذه الآليات المواطنة العالمية.

وتتعدد الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بتربية المواطنة العالمية مثل حركة الأشخاص وتقلهم السريع داخل الحدود الوطنية والإقليمية والعالمية ، وتنامي الاعتراف بحقوق الإنسان، والتغير السياسي ، وتغير دور المرأة في المجتمعات ، وتغير الاقتصاد العالمي، وتغير متطلبات سوق العمل ، وثورة التكنولوجيا والمعلومات ؛ مما استحدثت أشكال جديدة من المجتمعات (طويل ، ٢٠٢٣ ، ٥٢).

وتحتاج التربية على المواطنة العالمية إلى مناهج دراسية تنمي لدى الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعزز القدرات والكفاءات التي تدعم التعلم العميق وليس السطحي التقليدي ، ويتم ذلك من خلال تصميم مناهج جديدة أو تطوير المناهج الحالية؛ مما يتطلب من صانعي السياسات ومصممي المناهج والبرامج الأكاديمية تحديد كيفية ترجمة

هذا المحتوى إلى تعلم فعلى للمواطنة العالمية ، حيث أنها لا تحتاج إلى مناهج مستقلة ولكن يجب دمجها في المناهج والبرامج الأكاديمية (unisco.20128,15).

وتهدف المواطنة العالمية إلى الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة والترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والترابط على المستوى المحلي والوطني والعالمي (اليونسكو، ١٢، ٢٠١٤)، كما تهدف التربية على المواطنة العالمية إلى تشكيل قوة تحويلية وبناء المعرفة والمهارات والقيم السلوكية التي يحتاج إليها المتعلمون ليتمكنوا من المساهمة في عالم أكثر دمجا وعدلاً وسلاماً ، مستخدمة مفاهيم ومناهج للتنقيف في مجال حقوق الإنسان، والتعليم من أجل السلام ، والتعليم من أجل التنمية المستدامة ، والتفاهم الدولي وتطبيق التربية على المواطنة العالمية منظوراً تعليمياً مدى الحياة وتبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر خلال كل المراحل التعليمية (اليونسكو، ٢٠١٥٠ ، ٧٣).

وفى ظل هذه التطورات التي يشهدها العالم اليوم لا بد من تطوير مستوى أداء معلمات الطفولة المبكرة بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي ، وذلك من خلال تغيير أساليب وبرامج التطوير التقليدية لمهام وأدوار معلمة الطفلة المبكرة في العصر الرقمي (عمر ، ٢٠٢٤ ، ٣٦٨).

ويُعد توفير خريجات بمواصفات تتفق ومتطلبات سوق العمل من المهام الرئيسة والمحورية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، فالعلاقة بين التعليم الجامعي وسوق العمل من الموضوعات التي تشغل متخذي القرار والمجالس والهيئات المعنية برسم السياسات التعليمية في مختلف دول العالم ، حيث يعكس الانسجام بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المتغيرة بشكل مستمر والمواءمة بين هذه المخرجات وهذا المتطلبات ، ومن ثم يسعى متخذو القرارات التعليمية بشكل دائم إلى التعرف على الأوضاع الراهنة ودراساتها وتحليلها لاستكشاف وتقليل الفجوات بين احتياجات سوق العمل وخصائص الموارد البشرية التي تنتجها مؤسسات التعليم الجامعي ، والتي تتباين طبيعتها ومستوى جودتها طبقاً لمستوى جودة أداء تلك المؤسسات ومستويات التعليم بها (مطر ، ١١٦١ ، ٢٠٢٠) .

مشكلة البحث :-

انطلقت مشكلة البحث من مجموعة الروافد والمبررات التي ساعدت علي تحديد المشكلة منها:

- مراجعة لائحة برامج إعداد معلمى الطفولة المبكرة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا واتضح الاتي: تتضمن لائحة الكلية ثلاثة برامج هي : برنامج معلم دور الحضانه وبرنامج معلم رياض الأطفال (بنظام الساعات المعتمدة) ، وبرنامج إعداد معلم التربية الخاصة ويعتبر البرنامج الوحيد بالكلية الذي لا يعمل بنظام الساعات المعتمدة ، وتم مراجعة توصيفات المقررات واللائحة المعمول بها في كل

برنامج أتضح عدم وجود مقررات دراسية دولية مثل : (التعليم عبر الثقافات - المواطنة العالمية - اللغات الأجنبية) مقرر واحد ببرنامج إعداد معلم التربية الخاصة في الفرقة الثانية فقط) - الكفايات الدولية لمعلمات الطفولة المبكرة للطفل العادي وغير العادي- مهارات سوق العمل الدولي ومتطلباته- أسس التواصل الدولي- حقوق الإنسان- التربية الدولية - مبادئ السلام العالمي .. -) المواطنة العالمية- أو مشروعات تخرج ؛مما يؤكد ضعف دعم برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة للقضايا الدولية والبعد الدولي.

- **تغير متطلبات واحتياجات سوق العمل الدولي :-** فقد اتفقت عديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة الرواف (٢٠١٤) على ضرورة توافق مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي لزيادة فرص الحصول على عمل ، وأوصت دراسة البهنساوي (٢٠١٨) بضرورة تشجيع وتطوير المناهج الثنائية وتقديم نوعية متميزة من البرامج التعليمية القائمة على التكامل بين الكليات والأقسام حيث تخدم هذه البرامج سوق العمل الدولي ، والتنسيق بين مشاريع التخرج وسوق العمل على مستوى كل تخصص أكاديمي ، وتطوير الآلية التي تنفذ بها مشاريع التخرج لتصبح أكثر فاعلية، كما بينت دراسة عتبة (٢٠٢١) أن طالب اليوم يحتاج إلى مجموعة من المهارات التي تضمن له حظوظاً وافرة في الحصول على عمل وتحقيق مسيرة مهنية ناجحة وإن المهارات تتجاوز التكوين الأكاديمي والاختصاص إلى مجالات أوسع فرضتها حاجات سوق العمل المتجددة ، كما أوصت بضرورة مراجعة الجامعات للتخصصات والبرامج والمناهج التعليمية التي تقدمها، ومراجعة دورية في ضوء رؤية مستقبلية للحاجات التنموية ومطالب سوق العمل .
- وأضاف عبد الحافظ (٢٠١٦، ٢٩) .** أن إصلاحات التعليم الجامعي الحكومية أصبحت أكثر تركيزاً على الآثار المتوقعة من التدويل ؛ لذا كان على التعليم الجامعي أن يلبي الاحتياجات الوطنية وتوجيه المؤسسة الجامعية نحو التدويل من خلال رؤية وأسس دولية من خلال التعاون مع نظيرتها على المستوى الدولي.

1- **ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات :** تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة نقطة حاسمة في ظل هذه الظروف والتي تساعد بشكل كبير على انتشار تدويل التعليم ، والتعلم الرقمي حيث أن العمليات الأساسية التي تمكن الجامعات من العمل مثل : التوظيف وإدارة الخدمات الطلابية وتخصيص الميزانية ، والتحكم وإدارة المشاريع ، وإدارة تطوير الموظفين تحتاج جميعها إلى أداء رقمي من أجل تحقيقها بكفاءة عالية (رمضان ، ٢٠٢٢ ، ٥١٤) ، وفي ظل تهديدات العولمة ،

شهد نظام التعليم الجامعي تحولات جذرية في توجهاته واستراتيجياته، وأصبح من الضروري تضمين البعد الدولي في جميع هياكله وأنشطته تماشياً مع مقتضيات العصر الرقمي؛ وظهر نتيجة لذلك التدويل الافتراضي طبقاً للمستجدات الحديثة تكنولوجيا ورقمياً.

2- مقابلة أعضاء هيئة التدريس ورؤساء أقسام بالكلية* : حيث تبين من المقابلة:-

- ندرة تبادل الخبرات بين كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا مع كليات التربية للطفولة المبكرة الرائدة دولياً في مجال الطفولة المبكرة.
 - قلة البعثات والمنح في مجال الطفولة المبكرة .
 - ندرة الشراكات والاتفاقيات مع المؤسسات الدولية والعربية المميزة مجال الطفولة المبكرة.
 - ندرة الإشراف المشترك واستكمال الأبحاث العلمية بعد الحصول على درجة الدكتوراه مع الدول الأجنبية المميزة في مجال الطفولة المبكرة .
 - تخوف طالبات الكلية من فكرة السفر للتبادل الثقافي مع طالبات كليات الطفولة المبكرة دولياً.
 - عدم مشاركة الطالبات في مسابقات دولية أو روش عمل دولية أو تبادل خبرات في الطفولة المبكرة للطل العادي أو الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - التكاليف الباهظة وعدم توافر الجوانب الاقتصادية من قبل الكلية والجامعة.
- ## 3- مراجعة الخطة الاستراتيجية لجامعة المنيا :- تبين أن الغاية الثانية من غايات الخطة التنفيذية لجامعة المنيا هي : "خريج عالمي منافس يتمتع بأعلى درجات الانتماء للوطن" (الخطة الاستراتيجية لجامعة المنيا ٢٠٢٠-٢٠٢٥، ٩٤)،
- وحددت الخطة الاستراتيجية لجامعة المنيا استراتيجيات تدويل التعليم وهى:-
- **الاستراتيجية الأولى:-** التأثير المباشر على جودة التعليم ويقوم تدويل المناهج بدور رئيسي في تكوين الكفاءات العالمية حيث أنه يضيف بعداً دولياً، ومتعدد الثقافات، ومتعدد الثقافات إلي هيكل، ومحتوي الخطط والبرامج الدراسية التي تؤدي إلى تنافس الطلاب وتدعم قدرتهم على العمل في عالم العولمة المترابط بشكل متزن.
 - **الاستراتيجية الثانية :-** يمثل التدويل استجابة لمخاطر، وتحديات العولمة، وتحديات الخطة الاستراتيجية الحالية.

* عدد(١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا..

- الاستراتيجية الثالثة : -يعتبر التدويل وسيلة لإنتاج المعرفة حيث يسمح بالمشاركة النشطة بين العلماء المتخصصين من خلال الشبكات العالمية ومشاريع البحث العلمي، والمنشورات الدولية.
- الاستراتيجية الرابعة :- تنظر إلى التدويل من خلال مفهوم شامل بمعنى أنه التزام مؤسسي، وثقافي ينعكس علي سياسات التعليم والبحث العلمي، والإرشاد والتوجيه المهني، والثقافي، والاجتماعي.(الخطة الاستراتيجية لجامعة المنيا ٢٠٢٠-٢٠٢٥ (١١١، ٢٠٢٥)
- ويتضح من الاستراتيجيات السابقة: أن تدويل التعليم من أهم غايات الخطه التنفيذية لجامعة المنيا وكلياتها المختلفة والتي تعد كلية التربية للطفولة المبكرة أحد هذه الكليات، ومع ذلك لم تتبنى الخطه التنفيذية للكلية أي غايات لتدويل التعليم أو معايير المعلم الدولي في أهدافها وغاياتها الاستراتيجية.
- 4- المؤتمرات والمبادرات والمنظمات المحلية والدولية التي تدعم تدويل التعليم الجامعي :تعددت المؤتمرات التي تدعم التعليم الدولي بجامعات مصر المختلفة ومنها:-
- المؤتمر الدولي الثامن لكلية التربية بنين بجامعة الأزهر : بعنوان تدويل التعليم بين الثوابت والمتغيرات: التعليم الأزهري نموذجا(٢٠٢٢) حيث جاء المؤتمر استجابة للتغيرات العلمية والتكنولوجية والإدارية والاقتصادية وإعلاء ثقافة التعايش والتسامح مع الآخر وترسيخ ذلك من خلال المناهج الدراسية والتبادلات الأكاديمية والشراكات البحثية .
- المؤتمر العالمي بمدينة كيب تاون بجنوب افريقيا بعنوان العالمية في التعليم العالي بمشاركة المجلس الأعلى للجامعات المصرية: حيث ضم ٨٠٠ جامعة ومؤسسة تعليمية تمثل ٩٠ دولة وأكد المؤتمر على ضرورة التكافؤ في العلاقة وضمان فرص متساوية واحترام التوجهات والمصالح المحلية ورعاية المؤسسات الرسمية للاتفاقيات اللازمة لتدويل التعليم العالي ومد الجسور الثقافية وإتاحة الانتقال والشهادات والتعليم المشترك (رئاسة جمهورية مصر العربية <https://bu.edu.eg/BUNews/19552>)
- كما أوصى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري (٢٠٢٢، ٦٤) : بضرورة المساهمة في تحويل الجامعات من مجرد جامعات تقليدية نمطية إلى مؤسسات جامعية متميزة من خلال رصد وقياس مؤشرات التميز بالمؤسسات والحصول على بيانات ومعلومات أكثر دقة ، والعمل على تبني مشروع

وطني لتحويل الجامعات المصرية - على مراحل - إلى جامعة عالمية المستوى ولها مكان على خرائط التعليم العالي العالمية ، ووضع سياسات تعليمية تتوافق وذات صلة بمعايير ومؤشرات نماذج التميز الأوروبية للتعليم العالي.

■ **ومن أبرز الفعاليات المصرية المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي :**

والذي يعد بمثابة منتدى للتسويق وتدويل التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، وتناول في فعالياته تنظيم معرض بعض البرامج التعليمية والبحثية والأنشطة التي تقدمها الجامعات المصرية ،والتي انطلقت الدورة الأولى له ٢٠١٩م والدورة الثانية ٢٠٢١م بالإضافة إلى الاهتمام من المنظمات والمؤسسات الدولية المشاركة في المنتدى والجامعات العالمية المرموقة مثل جامعات جورج واشنطن وهارفارد وولاية أريزونا ، ومنظمة اليونسكو - الإيسيسكو والبنك الدولي والمجلس الوطني للتقديم والاعتماد.(مجلس الوزراء مركز الم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢، ٤٦)

كما تعددت المنظمات والمؤسسات التي تدعم مبادئ المواطنة العالمية ومنها :-

■ **منظمة اليونسكو وذلك بطرح استراتيجية تدويل التعليم ١٩٩٨ :** حيث رأت

المنظمة أن التدويل يعد وسيلة لالتقاء العملية التعليمية والبحثية من خلال إضفاء البعد الدولي في جميع أنشطة التعليم العالي بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص (اليونسكو، ١٩٩٨).

وفى ضوء الروافد السابقة تظهر الحاجة الملحة إلى تقديم تصور مقترح لتحقيق متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.

أسئلة البحث :

1. ما متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة

العالمية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا ؟

2. ما معوقات تحقيق تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ

المواطنة العالمية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا ؟

3. ما التصور المقترح لتحقيق متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في

ضوء مبادئ المواطنة العالمية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتحقيق متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي

الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا .

أهمية البحث:-

(أ) الأهمية النظرية للبحث:-

- يعد تدويل التعليم العالي توجه عالمي تتبناه الجامعات على مختلف المستويات العالمية والعربية والمحلية كمؤشر من مؤشرات الريادة التعليمية في المؤسسات التعليمية .
- يأتي موضوع البحث استجابة لتغير متطلبات سوق العمل الدولية والتعليم الرقمي وتطوير نظام التعليم الجامعي .
- يعتبر تدويل برامج التعليم هو تحقيق لأهداف التنمية المستدامة والتوجهات المستقبلية الناتجة عن التحولات والتغيرات العالمية .
- يعتبر البحث استجابة لتحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية لجامعة المنيا وتحقيق لمعايير المعلم الدولي.
- يساعد على تطوير برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة بكلية التربية للطفولة المبكرة وفقا للتطورات الحديثة عالميا.

(ب) الأهمية التطبيقية للبحث :-

- مساعدة المستفيدين من التصور المقترح للبحث وهم كليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية وأعضاء هيئة التدريس وطالبات الكلية بل المجتمع ككل لما سيعود عليه من تنمية اقتصادية إذا تم تفعيل البرامج الدولية لإعداد معلمي الطفولة المبكرة .
- تقدم الإجراءات المقترحة بالتصور المقترح للبحث ما يجب عمله إجرائياً عند إعداد الخطط التطويرية الاستراتيجية لبرامج الكلية الأكاديمية ؛لزيادة القدرة التنافسية وتحقيق التميز والريادة التعليمية للكلية .
- يُسهم البحث في توضيح أهمية رسالة الجامعة وغاياتها الاستراتيجية في مجال تدويل التعليم ؛بما يساعد على تخريج خريجي كلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء المعايير الأكاديمية الدولية .

منهج البحث:-

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يقوم علي رصد الواقع ، والوقوف علي الوضع الراهن لتحديد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ، ولا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث ، وإنما يذهب إلي أبعد من ذلك فيحلل ويفسر، سعياً للوصول إلي تفسيرات ذات معني وكذلك محاولة

التنبؤ والاستشراف بمتطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية.

أدوات البحث:

تتكون أداة الدراسة الميدانية من استبانة تتضمن محورين رئيسيين: (إعداد الباحثة)
المحور الأول:- متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية وتشمل:-

1. متطلبات تصميم برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة دولياً.
 2. متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
 3. المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
 4. المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
- المحور الثاني : تحديات متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية:-

حدود البحث :-

➤ **الحدود الموضوعية:-** اقتصر البحث في حدود موضوعه علي تحديد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية، وتحدياتها.

➤ **الحدود البشرية:-** تضمن البحث في حده البشرية على عينة تضم (٢٤) من الخبراء في مجال الطفولة المبكرة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية.

➤ **الحدود الزمانية :-** تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م .

➤ **الحدود المكانية:-** تم تطبيق البحث بكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية .

مصطلحات البحث :

أولاً:- تدويل التعليم :- internationalization of education

جاء في المعجم الوجيز أن كلمة دولي (أدال) الشيء :جعله متداولاً ، والتدويل :جعل الأمر خاضعاً للنظم الدولية ومنه تدويل القضية ،وتدويل المدينة (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ٢٣٩).

ويعرف تدويل التعليم الجامعي بأنه : "عملية إضفاء البعد الدولي أو البين ثقافي على أهداف ووظائف وآليات تقديم خدمات المنظومة التعليمية لمؤسسات التعليم العالي" (Knight,J.2014.12).

كما يُعرف تدويل التعليم بأنه "عملية هادفة إلى تعزيز البعد الدولي في نظام التعليم بالمؤسسات الجامعية من أجل مواجهة التأثيرات المتلاحقة للعولمة" (خديجة ، ٢٠٢٢ ، ٢٦٨).

ويعرف تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في البحث الحالي بأنه " إدخال البعد الدولي في المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية الأكاديمية من خلال مجموعة من الآليات والأنشطة المختلفة ووحدات حراك وتبادل أكاديمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في البرامج المختلفة بالكلية تحقيقا لمبادئ المواطنة العالمية : كالمشاركة المدنية، والمواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي ، وحقوق الإنسان ، واحترام الهوية ، وتحمل المسؤولية ، والتفكير النقدي".

ثانيا : - المواطنة العالمية Global Citizenship

عرف اليونسكو (٢٠١٥ ، ١٤) المواطنة العالمية بأنها: "الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والانسانية المشتركة، والتشدد والترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي" .

وتُعرف بأنها "مجموعة من المبادئ والقيم والمهارات التي ينبغي توافرها لدى الطلاب والتي تجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات التكنولوجية والتقنية وثورة المعلومات وتداعيات العولمة وأيضا قادرين على التعايش مع الآخرين واحترام الاختلافات الثقافية والجنسية والعرقية والدينية ونبذ التميز العنصري والعنف" (محمد ، عطا الله ، ٢٠٢١ ، ٧) .

وتعرف أيضا بأنها "مجموعة من القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه وامته والعالم من حوله ، والمامه بالقضايا العالمية أو المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة لها، وشعور بالانتماء الي العالم اجمع واحترامه لمبادئ المساواة وحقوق الإنسان والتسامح والعدالة الاجتماعية واهتمامه بالبيئة العالمية والمحافظة عليها "(الزبدجالية ، ٢٠١٦ ، ٣٧٦٢).

وتعرف مبادئ المواطنة العالمية في ضوء البحث الحالي بأنها : " مجموعة من المبادئ والقيم والمهارات التي ينبغي توافرها لدى برامج إعداد معلمي للطفولة المبكرة والتي تجعل الطالبات قادرين على التعامل مع المتغيرات التكنولوجية والتقنية وثورة المعلومات وتداعيات العولمة والتعايش مع الآخرين واحترام الاختلافات الثقافية والجنسية والعرقية والدينية ونبذ التميز العنصري والعنف والاهتمام بالبيئة العالمية والمحافظة عليها.

خطوات البحث :- يتناول البحث مجموعة من المحاور تحدد في الخطوات التالية:-

1. المحور الأول :الإطار المفاهيمي والتاريخي والفلسفي لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.

2. المحور الثاني: مبادئ المواطنة العالمية .

3. المحور الثالث: الدراسة الميدانية للبحث ونتائجها.

4. المحور الرابع: التصور المقترح في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والتاريخي والفلسفي لتدويل برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة :-

تعددت تعريفات تدويل التعليم عبر العصور وتتنوعت حسب الهدف من تعريف المصطلح فُعرف بأنه "دمج كافة المكونات الدولية في التدريس والبحث والنشاط الإداري من خلال الالتزام المؤسسي من جانب إدارتها وقياداتها بتطبيق البعد الدولي في المناهج والبحث العلمي واستقطاب الطلاب الدوليين ومشاركة الطلاب المحليين ارتكازاً إلى توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات" (عريس ، ٢٠٢٢ ، ٢٢٥).

وتطور مفهوم تدويل التعليم عبر العصر فبعد نهاية الحرب العالمية الثانية أخذت أوروبا في تشجيع كل من هاجر من العلماء نتيجة الحرب على العودة ، وظهرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوى عظمى جديدة للاستثمار في أوروبا ؛مما ساعد على التبادل الدولي الأكاديمي، والتنافس على اجتذاب المواهب البشرية، وسط الهيمنة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأكاديمية (Gleason, 2018, 46) ، وفي أواخر السنين وبداية السبعينات من القرن العشرين شهد تدويل التعليم تطور عكسيا نتيجة استقطاب الكفاءات البشرية من دول الجنوب التي كانت مستعمرة (ومنها الدول العربية) إلى دول الشمال إلى دول أوروبا وأمريكا والاتحاد السوفيتي، وأخذ التدويل بنقل العلماء والطلاب من الجنوب إلى الشمال للاستثمار في تطوير التعليم الجامعي ، وفي إطار دعم التدويل، أصبحت فترة التسعينات هي بداية التعليم والتدريب باللغات الأجنبية وتحول الاهتمام من التركيز على الحراك الدولي أو التعليم الدولي والمهارات الدولية التي تتسق مع سوق العمل الدولي ، و ثم تأسيس مركز الحراك والتعاون الدولي في عام ١٩٩١م، بهدف الارتقاء بالتعاون والحراك الدولي في المجتمعات (شهاب ، ٢٠٢٢ ، ٢٤٧) وبين (Gleason, 2018, 45) أن في نهاية الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين ظهر على ساحة تدويل التعليم اليابان وأوروبا الغربية التي تفوقت على الولايات المتحدة الأمريكية في مجال البحث العلمي والتدريس ؛مما ساعد على اتساع بيئة تدويل التعليم الجامعي.

أما في بداية القرن الحادي والعشرين تطورت مسألة تدويل التعليم نتيجة عوامل متعددة وجديدة منها: استخدام التكنولوجيا والعولمة ؛مما ساعد على جعل تدويل التعليم الجامعي في الصدارة من خلال مراحل متعددة مر بها وهي (Gleason, 2018, 45) - (401) :-

- مرحلة التمركز حول الذات:- التي ركزت على الهوية الثقافية والخصائص الوطنية في الانظمة التعليمية.

- **مرحلة المحلية المتعددة:-** وهي مرحلة التدويل ذات الاتجاه الواحد والتي سعت إلى جلب الطلاب الأمريكيين إلى جامعات أمريكا اللاتينية وأوروبا لتحقيق متطلبات التعليم في وطنهم.
- **مرحلة تعدد الجنسيات:-** وتميزت هذه المرحلة بالتعاون والشاركة الثنائية ،وتفترض هذه المرحلة أنه لا يمكن للمؤسسات الحصول على مزايا تنافسية إلا من خلال هندسة العمليات الجامعية .
- **مرحلة العالمية / عبر الحدود:-** ومن المراحل المميزة للجامعات المعاصرة التي اهتمت بالانفتاح خارج وطنها المحلي ، واعتمدت على التكنولوجيا المتقدمة، وتقديم خدمات من خلال الانترنت.

ومنذ ١٩٩٨م اعتبرت منظمة اليونسكو أن تدويل التعليم وسيلة للارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية من خلال إضفاء البعد الدولي في جميع أنشطة التعليم العالي ، كما حثت المنظمة الجامعات على إعادة هيكلة أنشطتها لمواكبة التوجه نحو التدويل، واعتبرت المنظمة أن التدويل يعد أحد معايير تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي (محمد، ٢٠١٣، ٢٣٩: ٤٠٧).

وفي ضوء العرض السابق للتطور التاريخي لظهور مصطلح تدويل التعليم الجامعي ،يتضح اختلاف أهدافه في كل فترة زمنية طبقاً لطبيعة البلد والعوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية السائدة ؛مما ساعد على ظهور كثيرين المنظمات التي دعمت فكرة التدويل، مثل البنك الدولي ، ومنظمة اليونسكو مما غير وطور أشكال التدويل وأنماطه نتيجة تأثر التعليم العوامل متعددة ومؤثره بشكل كبير في مجال التعليم مثل تداعيات العولمة، والثورة الرقمية والتكنولوجية ، والاتجار المعرفي .

واعتبرت منظمة اليونسكو، أن التدويل أهم تحديات التعليم الجامعي، وتؤكد باستمرار على أهمية تدويل مؤسساته لإحداث تنمية دولية، وتقليل ومعالجة الاختلالات بين البلدان المتقدمة والناشئة، ويتم ذلك من خلال نقل وتبادل المعرفة النظرية والتكنولوجية، ثم تعزز ذلك بتضمين البعد غير الوطني في التدريس والبحث والمداخل والاستراتيجيات والأنشطة الفعلية لمؤسسات التعليم الجامعي وإلزام الجامعات بإنشاء الشبكات والاتحادات، وإشراك أصحاب المصلحة في رسم السياسات، وتفعيل مفهوم التشبيك، ووقف هجرة العقول، وإلزام مراكز الامتياز بتنفيذ برامج تدريب في مؤسسات البلدان النامية، واعتبرت اليونسكو أن التدويل أحد أهم معايير التقييم الدولية ومن هذه (Morosini.2017,95) المؤسسات المنظمات المهمة بمفهوم تدويل التعليم الجامعي"، منظمة التجارة، حيث تنظر إلى مفهوم تدويل التعليم الجامعي" من ناحية ارتباطه بسياق العولمة، أنه عملية تجارية، يتم تداولها في

السوق، بحسب اتفاقية الجات (GATS) ، التي فتحت التجارة في التعليم الجامعي، في حين يرى "اتحاد الكليات والجامعات الأمريكية" أن مفهوم تدويل التعليم الجامعي "يتعدى التطور الفكري والتعليمي، إلى التطورات الأخلاقية والاجتماعية والجسدية والروحية للطلاب، بما في ذلك الكفاءة بين الثقافات، أو التعلم والتنمية العالمية، ويشير إلى أن هذا النوع من التطور هو القيمة المضافة إلى التعليم الجامعي بفعل التدويل وتؤكد "الرابطة الأوروبية للتعليم الدولي" أن "تدويل التعليم الجامعي"، هو : تلك العملية المتعمدة لإدماج البعد الدولي، أو متعدد الثقافات، أو العالمي، في الغرض من التعليم ما بعد الثانوي، ووظائفه، وتقديمه من أجل تحسين جودة التعليم، والبحث لجميع الطلبة والموظفين، وتقديم مساهمة ذات مغزى في المجتمع". وترى "منظمة الاتحاد الأوروبي" أن الدافع وراء معظم السياسات المؤسسية، التي تتبنى تدويل التعليم العالي هو الرغبة في إعداد الخريجين للمشاركة في قوة عمل دولية، أو لخلق مواطنين عالميين قادرين على التفاعل مع شعوب من ثقافات مختلفة ولتعزيز تلك الرؤية جاء تعريف "البرلمان الأوروبي" للتدويل مترجماً لتلك الرؤية، فعرف التدويل بأنه: "العملية المُعدة لإدماج البعد الدولي أو الثقافي أو العالمي في أهداف التعليم العالي ووظائفه، من أجل تعزيز جودة التعليم والبحث لجميع الطلاب والموظفين، وتقديم مساهمة ذات مغزى في المجتمع (Braskamp.2009,1649).

ومن مجمل ما سبق يتضح تغير مفهوم تدويل التعليم من وجهة نظر المنظمات التي تدعمه فمع بداية إسهام التعليم الجامعي في إطار اقتصاديات المعرفة، تم تغيير سياساته وتوجهاته وعملياته ومرجعياته، فانتسح نطاق مفاهيمه التقليدية المتمثلة في الكفاءة والجودة والريادة والتنافسية، فتعين على الحكومات والمؤسسات الجامعية في أرجاء العالم، تكييف سياسات ونظم التعليم الجامعي مع الواقع الجديد، لذا سرعان ما أنشئت منظمات متخصصة لمساعدة المؤسسات الجامعية الوطنية في تطوير عمليات التدويل، وتقييم أدائها فسارعت هذه المنظمات إلى تبني المؤسسات والحكومات الوطنية لمفهوم "تدويل التعليم الجامعي"، وتوضيح أبعاده، وأهميته للعالم ومن هذه المنظمات المهمة.

وتظهر فلسفة تدويل التعليم الجامعي في أن تطور مفهوم تدويل التعليم عبر العقود السابقة دليل على أنه ليس مصطلح بسيطاً أو ثابتاً، حيث ارتبط تدويل التعليم بالعلومة ارتباطاً تكاملياً مزدوجاً ، فالعلومة أوسع من التدويل لأنها ترسم سياق الاتجاهات الاقتصادية والأكاديمية بوصفها جزءاً من واقع القرن الحادي والعشرين ، في حين يهتم التدويل بالهيكل والممارسات التي تضطلع بها النظم والمؤسسات الأكاديمية - وحتى الأفراد - للتعامل مع البيئة الأكاديمية العالمية - وتشمل الدوافع الدولية للتدويل وضمان الجودة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من بيئة التعليم الجامعي الدولي ، وكلما سهلت العولمة التبادل والتعاون ساعد ذلك على تعزيز الجودة الأكاديمية ومعايير الاعتماد إذا تم تفادي العقاقب

السلبية للدولة مثل التفاوت الاجتماعي – التهميش – عدم المساواة ، فالعولمة عملية ديناميكية تؤثر على التعليم الجامعي (Simon. 2021,12) ، كما أضافت (زايد ، ٢٠٢٢ ، ٩٤٥) أن التعامل والتنسيق بين مؤسسات التعليم على مستوى العالم من أجل تحقيقه احترام الثقافات وليس من قبيل الهيمنة الثقافية الأقوى على الثقافات الأخرى لغة ، وفكراً ، وقيماً وممارسات تفرضها سياسات معينة ملزمة ، وإن حاجة المجتمعات للتلاقي والتبادل والتشاور لبناء الإنسان الذي هو محور العملية التعليمية وغاية المجمع، يحترم الاختلاف والتنوع وتحاكى الابداع وتحقيق التواصل الإنساني العالمي والانفتاح على الثقافات والخبرات والتجارب التعليمية الناجمة على مستوى العالم ببناء العقلية النقدية العلمية المستقبلية . وتظهر هنا ايضا أن عملية تدويل التعليم الجامعي لا يُقصد بها الهيمنة الثقافية وصبغ الأجيال القادمة بصبغات ثقافية تتوافق مع المجتمعات الغربية فقط ولكنها عملية تقوم على خلق جيل على وعى بالقضايا الدولية التي تواجه المجتمع الدولي وفقاً للمعايير الأكاديمية الدولية في إعداد معلمي الطفولة المبكرة.

أهداف تدويل التعليم:-

يعتبر تدويل التعليم هدف من أهداف تحسين جودة التعليم حيث تشمل الأهداف الاستراتيجية للتعليم الجامعي، حتى عام ٢٠٣٠ ثلاثة أهداف تتضمن :-

تحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية ، وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز، وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم وتشمل برامج تطوير التعليم الجامعي حتى نهاية ٢٠٣٠ عدداً من البرامج المهمة ذات العلاقة بالتدويل والتي من المتوقع أن تسهم بشكل كبير في تحقيق هذه الرؤية والأهداف والمؤشرات (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، ٢٠١٦ ، ١٦٧).

وفي ضوء ذلك يحتاج تدويل التعليم العالي مجموعة من العناصر المهمة التي حددها البنك الدولي (٢٠١٠، ٢٠٧) والتي تضم :-

- بيان بأهداف ومبادئ السياسة القومية .
- إدماج الكفاءات التي يجرى تدويلها في البيانات المتعلقة بمواصفات الخريج المتوقعة في الإطار القومي للمؤهلات .
- التشجيع على تعلم لغة ثانية وثالثة في كافة أرجاء نظام التعليم.
- ضمان إدراج مع الطلاب الدوليين في ترتيبات ضمان الجودة .
- الترويج بطريقة مهنية لمصر بوصفها وجهة لطلاب البلدان الأخرى.
- الحد من الإجراءات التنظيمية والبيروقراطية غير الضرورية المتصلة بالتعاون الدولي.

- تمويل يشمل الدعم إلى طلاب التعليم العالي لقضاء فترة دراسته في الخارج.
- وأضاف (محمد، ١٥٩، ٢٠١٤) أن من أهداف تدويل التعليم الجامعي:-
- تقليص الفجوة المعرفية الموجودة من الجامعات في الدول المتقدمة الدول النامية.
- الحد من الهجرة للكفاءات العلمية .
- بناء القدرات التنافسية لمؤسسات التعليم العالي والجامعي وتحقيق التقدم في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية.
- زيادة الوعي الدولي بين الطلاب والباحثين وتنمية التفكير والبحث في القضايا الدولية التي تتعدى الحدود .
- إنشاء شبكات لدعم التعاون الدولي في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع الدولي لربط مؤسسات التعليم العالمية في دول العالم .
- تعزيز التعاون العلمي والفكري عن طريق التوأمة والتعاون الاكاديمي مبن مؤسسات التعليم العالي والجامعي في شتى أنحاء العالم .
- دعم وتحسين العلاقات بينه الجامعات وبعضها بعضا من خلال التعاون في الأبحاث المشتركة وتكوين التحالفات الاستراتيجية، وتبادل الطلاب والباحثين بما يحقق التقدم والمنافع المشتركة لهذه الجامعات
- وتبرز أهداف تدويل التعليم العالي في الوفاء باحتياجات مؤسسات التعليم العالي ومواجهة تحديات المستقبل، وحاجة الجامعات في الدول النامية للدخول في النظام العالمي للبحوث والابتكارات، وزيادة المشاركة في فعاليات الاعتماد الدولي والتوسع في الشبكات التي تربط الأنشطة التعليمية والبحثية للجامعات على المستوى الدولي، وزيادة القدرة التنافسية العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، وبناء قدرات الدول من الموارد البشرية، وتعزيز الصناعة وتصدير التعليم، وإنشاء اتحادات إقليمية ودولية لزيادة الإرتباط بين مؤسسات التعليم الجامعي عبر الحدود.

ويمكن تحديد أهداف تدويل برامج إعداد معلمى الطفولة المبكرة فى ضوء العرض السابق:-

تعتبر معلمة الطفولة المبكرة من أهم معلمي المراحل التعليمية؛ نظرا لخطورة مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الإنسان، واستجابة للتغيرات العالمية ومواكبة لمبادئ المواطنة العالمية والتغيرات الدولية الحادثة ، وبالتالي من الضرورة أن تكون معلمى الطفولة المبكرة على وعي بالثقافات المتعددة وقادرة على التعامل والاتصال الإيجابي مع المتطلبات الاجتماعية والثقافية والأكاديمية الدولية ؛مما يساعدها على تنشئة طفل واعى بكيفية التعامل مع المجتمع الدولي بكل طبقاته وثقافته وتنوعه ،فضلا عن الانفتاح على الثقافات الجديدة والمختلفة ومد جسور الاتصال معها في صور ترسيخ المبادئ والثقافة العربية والمصرية

بجانب اكتساب خبرات دولية تمكنها من تحسين جودة الأنشطة التعليمية المختلفة المقدمة للطفل في ضوء المعايير الدولية الحديثة، فضلاً عن تعدد فرص العمل في سوق العمل الدولي نظراً لإعداد معلمي الطفولة المبكرة وفقاً للمعايير الدولية في تربية الطفل العادي وغير العادي.

كما أكدت دراسة (Trilokekar, R., & Masri, A. E. 2020,170-) (196) أن العلماء والممارسين يدركون الحاجة إلى تدويل تدريب المعلمين، إلا أن القليل من الاهتمام يُولى لدور السياسات وصناع السياسات في دعم هذا المسعى، وتركز هذه الدراسة على سن استراتيجيات التعليم الدولي من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر تحقيقاً للشمول والتنوع والمساواة في التعليم العام ومبادئ المواطنة العالمية. وتتضح أهمية تدويل التعليم الجامعي كما بينها (خطاب، وعبد اللطيف ٢٠٢٢، ١٢٦) في :-

- تحسين جودة العملية التعليمية من خلال تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب .
- الاستفادة من الخبرات العالمية من خلال جذب المتميزين علمياً من دول مختلفة.
- تحقيق التعاون الدولي خاصة فيما يتعلق بمجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .
- الاستفادة من الموارد المالية بما يسهم في تعزيز المشاركة الوطنية في تحقيقه اقتصاد معرفي عالمي.
- تطوير نظام التعليم الجامعي بما يتوافق مع المعايير العالمية.
- الارتقاء بمستوى السمعة الدولية للجامعات من خلال المنافسة الدولية .
- حاجات الجامعات إلى نظام عالمي تتعلق بالبحث العلمي.
- زيادة القدرة التنافسية علمياً وتكنولوجياً واقتصادياً.
- إنشاء اتحادات إقليمية ودولية لزيادة الارتباط بين مؤسسات التعليم الجامعي.
- تعزيز مكانة الجامعات الدولية من خلال زيادة أعداد الطلاب الدوليين ومن خلال اسهام الخريجين على الصعيد الدولي.
- وتعد أهمية تدويل التعليم الجامعي يتضح أنه توجه دولي نحو التطوير في البرامج التعليمية المختلفة التي تعتبر من المجالات التي تمكن المؤسسات التعليمية من تحقيق ميزة تنافسية لها وعامل من عوامل الجذب للطلاب من كافة الدول المختلفة على المستوى الإقليمي والعربي .

مجالات تدويل التعليم الجامعي : تتعدد نماذج ومجالات تدويل التعليم التي تستخدم في تنفيذ استراتيجيات التدويل ، وجميعها تسعى إلي تحقيق أهداف تدويل التعليم الجامعي ، والتي تنص المجالين التاليين :-

- **التدويل الخارجي internationalization abroad :-** ويقصد به الحراك

الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وبناء استراتيجيات مع الشركاء الدوليين وتقديم البرامج المشتركة مع مؤسسات عبر الحدود، ووجود فروع للجامعات خارج الحدود الوطنية والبحوث الدولية المشاركة والدرجات العلمية المشتركة.

- **التدويل الداخلي Internationalization at home :-** ويقصد به تطوير

المناهج الدراسية لتتوافق مع المعايير الدولية ، وتعيين أعضاء هيئة تدريس دولية ، وتحسين استراتيجيات التدريس والتعلم حسب المعايير الدولية .

وفي ضوء النموذجين السابقين يتم تقسيم الآليات التي تحقق تدويل التعليم إلي :-

الآلية الأولى : الحراك الدولي الأكاديمي:-

تهتم الدول المتقدمة في تدويل مناهجها التعليمية بالتجريب، حيث تمكن المتعلم من مهارات الاستقصاء والابتكار وبناء الخبرة بصورة تتسم بالعمق ؛ بما يحفز مستوى الدافعية للتعلم ، ولذلك أصبحت المنظومة التعليمية العالمية مفتحة في عصر التعليم الذكي الرقمي ، والذي يبدأ من رسم سيناريوهات للتعلم ، حيث أكدت العديد من الدراسات بأهمية تحديد متطلبات التدويل ، كما أوصت بوضع خطط واستراتيجيات تنفيذية لها ومنها "

(linhan, 2012)

وفى ظل التغيرات التي يشهدها قطاع التعليم بذات الدولة المصرية جهود مميزة لتدويل التعليم العالي وتنوعت تلك الجهود بين عقد شراكات متعددة لجامعات مصرية مع نظيراتها الأجنبية المصنفة دوليا والتبادل الطلابي واستقطاب الطلاب الأجانب، وتطوير منظومة الوافدين وغيرها الكثير من الجهود التي كانت لها أصداء مميزة في الارتقاء بالتعليم العالي إلى العالمية وحصوله على مكانة مميزة في المؤشرات الدولية الخاصة بالتعليم (مجلس الوزراء مركز الم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢، ٤٦).

ويضم الحراك الدولي الأكاديمي ما يلي :-

١. الحراك الأكاديمي الدولي :-

يعد الحراك الأكاديمي الدولي **Academic Mobility** أحد أهم الاتجاهات التربوية العالمية لإضفاء بعد دولي من الممارسات الجامعية ، حيث أن الحراك الأكاديمي الدولي وسيلة مثمرة لإصلاح نظام التعليم العالي، ونتيجة لآثار اقتصادية واجتماعية وأكاديمية تسمى هذه المؤسسات لاجتذابها بما لديهم في استدامة نواتج الإصلاح (مصطفى ٢٠١٦، ٣٢٢) وتعود العديد من الفوائد للحراك الأكاديمي والتي منها التنمية المهنية

للأكاديميين ؛لأنه يدعم الثقة الأكاديمية ويزيد من الرضا المهني والتقدير المهني ويوفر الشبكات الأكاديمية، ويُحدث المعرفة المهنية حيث يقدم الفرص لتنويع المداخل التربوية ويزيد من الوعي تجاه الممارسات الجيدة ، ويرفع من كفاءة الأكاديميين والطلاب حين يزيد من التحالفات الاستراتيجية مع الدول الأجنبية والاتفاقيات الثنائية بين الجامعات ومراكز البحوث الأجنبية لرفع مستوى الأداء المؤسسي لهذه الجامعات وربطها بالتطور العالمي ، كما يزيد من اكتساب خبرات تمكنهم من إصفاء البعد الدولي على مناهج كلياتهم بعد عودتهم (أحمد ، سلطان ، سيد ، ٢٠٢٢ ، ٩٤٢) .

(أ) الحراك الطلابي الدولي :-

وأضح اليونسكو إنه إطار شامل للسياسة يحدد كل مؤهلات التعليم العالي المعترف بها وطنياً ، وذلك فيما يخص العبء الدراسي والمستوى والجودة ومخرجات التعليم والمجال الدراسي ، وينبغي أن يراعى في تصميمه الشمولية باستخدام مؤشرات معينة لكل مؤهل مما يغطي اتساعه (الكفايات المرتبطة بمخرجات التعليم) وعمقه، وهو يبنى أفقياً بحيث يعطى كل المؤهلات التي يميزها النظام ، ورأسياً (حسب المستوى) ويهدف إلى تسهيل كل من تطوير وتصميم مناهج البرامج الدراسية، وحراك الطلاب والخريين والاعتراف بفترات الدراسة والمؤهلات وهو يتناول أيضاً مكونات أطر المؤهلات (العبء الدراسي - المستوى - جودة مخرجات التعليم - الشكل العام للمؤهلات) وأغراضه ويستخدم في مصر مصطلح الطلاب الوافدون بصورة واسعة وتقصد بهم الأشخاص الذين لا يحملون الجنسية المصرية وتنقسم أنماط الحراك الطلابي الدولي إلى (محمد، مصطفى، ٢٠١٧، ٧٤):-

▪ **حراك الأرصادة :** وهو حراك للجزء من البرنامج الدراسي ويحتسب ضمن متطلبات الحصول على المؤهلة من الراسين الأصلية .

▪ **حراك المؤهل أو الدرجة :-** وهو حراك يستهدف البرنامج الدراسي بشكل كامل.

كما بين معهد التعليم الدولي ٢٠٢٥م **The Institute of International**

Education: يُعدّ التزام المعهد الدولي للتعليم ببناء عالم أكثر سلاماً من خلال التبادل التعليمي الدولي ، والتفاعل الجاد مع جميع شركائنا الداخليين والخارجيين حول العالم، وبينما عمل المعهد لأكثر من قرن على بناء عالم أكثر سلاماً وازدهاراً، ودعم البرامج التي تلتزم عالمياً بالتنوعية الثقافية والتفاهم والتعاون الدوليين، وإضفاء الطابع الرسمي على الممارسات التي تُعزز المساهمة والهدف، سواءً داخل مؤسستنا أو في ارتباطاتنا الخارجية. وقد أثمر هذا الجهد عن استراتيجية شاملة تُركّز على ثلاثة مجالات أساسية: العمل والمساهمة، والتعلم والتوعية العالميين، والتعليم والمشاركة. ومن خلال التركيز على هذه الأولويات، بهدف

تحقيق تقدم ملموس في خمسة مجالات رئيسية: الموهبة، والعمل، والحوكمة، والفرص، والتدريب.

(<https://www.iie.org/about/international-education-for-all>)

ب. حراك أعضاء هيئة التدريس :-

ويقصد به "حراك الأكاديميين من بلد إلى آخر لغرض العمل ، والتطوير المهني ، والتدريس ، والبحث والاستشارات . وقد تتشكل هيئة التدريس المتنقلة دوليا من أكاديميين تستعين بهم جامعات النخبة، ومن أكاديميين يوظفون لسد الثغرات المحلية أو أكاديميين عابرين لمواصلة حياتهم المهنية في البلدان التي حصلوا فيها على شهادة الدكتوراه" (Lee, J. T., & Kuzhabekova, A.. 2018,369: 386)، وتتعدد أهداف تدويل أعضاء هيئة التدريس ، ومنها إجراء الأبحاث والقيام ببعض الأنشطة، التعرف على الأنظمة التعليمية المختلفة، اكتساب خبرات تمكنهم من إضفاء البعد الدولي على مناهج كلياتهم بعد عودتهم ،الحصول على فرص تدريب واسعة.

ويمكن الحراك الأكاديمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس الجامعات من التفوق والتميز في الأسواق العالمية للتعليم: فإضفاء البعد الدولي على أنشطة التعليم والبحث العلمي يمكن الجامعات من تحقيق التميز في أنشطتها وبرامجها الدراسية للوصول إلى الأسواق العالمية ، وجذب مستفيدين جدد مما يسمح للمؤسسة بالحصول على حصص سوقية أكبر من الجامعات المنافسة ، فالحراك الأكاديمي الدولي يساعد الجامعات على تسويق خدماتها وأنشطتها وبرامجها ، والذي يعد هدفا استراتيجيا تسعى إلى بلوغه جميع الجامعات (مخير ، سيد ، أحمد ، سلطان ، ٢٠٢٢، ٢٣٩)

ويلعب الحراك الأكاديمي دور مهم نتيجة فوائده المتعددة والتي منها فهم ثقافة الشعوب الاخرى والقضايا المجتمعية الدولية وإعادة إنتاج المعرفة التي تم اكتسابها من الثقافات الأخرى بشكل جديد.

ج. الحراك المؤسسي :- يقصد به تفعيل علاقات التعاون والشاركة والتوأمة الدولية بين الجامعات الوطنية والأجنبية وذلك عن طريق إنشاء فروع للجامعات الوطنية بدولة أجنبية والعكس صحيح ، بهدف تحقيق مزيد من السمعة الدولية للجامعات الأجنبية وكنوع من التضامن مع الدول النامية ، ويعتبر الحراك المؤسسي ضرورة مهمة في إيقاف هجرة العقول من الجنوب إلى الشمال لأنه يسمح بالانتقال السريع للعرفة والتكنولوجيا وتوفير الحافز لبقاء العقول في بلادها ، ويتطلب تحقيق ذلك إدراك المنظمات الدولية وجامعات البلاد المتقدمة حاجة البلاد النامية إلى تحسين جامعاتها ومساعدتها على حل مشكلاتها ومواجهة الصعوبات التي تواجهها الجامعات (Guo, Y., & Guo, S. 2022, 429).

وأكد (على ، ٢٠١٥ ، ٣٥) بضرورة إحداث مزيد من التنمية والتطوير والنهوض والنهوض الحضاري بمصر ، حيث أن النظام التعليمي المصري في حاجة الي قوى بشرية تساعد على النهوض الحضاري وذلك من بداية السلم التعليمي، ويمكن أن يتم ذلك من خلال التواصل لنجاح الشراكة ، وهناك نماذج للحراك المؤسسي في مصر ولكن نظراً لكثرة الكليات والأقسام تتعقد اللوائح والقوانين .

وبالتالي تؤكد دراسة (المهدى ، مجاهد، عبد العزيز، ٢٠١٨، ٤٣٨) على ضرورة وضع تصور استراتيجي متكامل للحراك المؤسسي للجامعات يعمل على استهداف الأسواق الأكاديمية التي لم تنتشعب أكاديميا وتنظيم الاتفاقيات وبرامج الشراكة والتعاون مع الدول الأجنبية ، والتوسع في نقل الخبرات المتميزة.

ويعتبر الحراك المؤسسي مرحلة أخيرة من مراحل التدويل ؛نظرا لاحتياج الكليات إلى قدرة تنافسية وإمكانات مادية وبشرية تؤهلها لذلك وليس برامج أكاديمية فقط .
٢- **التعاون الدولي الاكاديمي** :- تتعدد اتجاهات التعاون الدولي الاكاديمي وأشكاله في الجامعات لدعم التعاون الدولي ومنها(مرسى ،١٤٥٠، ٢٠٢٠) :-

- **الاعتراف المتبادل mutual recognition** :- ويقصد به اعتراف الجهات الرسمية الأكاديمية أو المهنية بالشهادات والدرجات الاكاديمية الممنوحة من جامعة ما في دولة أخرى غير جامعتها بناء على اتفاق مسبق بين الدولتين.
- **الحرم الجامعي: Branch campus** ويقصد به إنشاء فروع لجامعة في بلد ما عن طريق جامعة أم في بلد آخر، وسعيها للحصول على الاعتماد المؤسسي سواء بمفردها أو بالمشاركة مع جامعة أخرى في البلد المضيف.
- **توأمة الجامعات intensityTraining** :- هي خطة عمله دولية تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي بين الجامعات وتتم خلال اتفاقيات تعقد بين جامعتين أو أكثر بحيث تيم توحيد متطلبات البرامج الدراسية في إطار ترتيبات الاعتماد المتبادل، ومن ثم يتم توحيد البرنامج الدراسي ومحتواه ونظم تقويمه بينهم .
- **برنامج كراسي اليونسكو unisco chairs programme** : هي طريقة تمكن اليونسكو من أداء دورها في تشجيع التعاون بين الجامعات في العالم ، بهدى تطوير البرامج الدولية التي تهتم بتدعيم القدرات التدريسية والبحثية لمؤسسات التعليم العالي ، وذلك لزيادة عدد المتخصصين في مختلف المجالات على المستوى العالمي مع التركيز على الدول النامية ، والربط من الباحثين المتميزين في المؤسسة أو الدول المستضيفة للكراسي والدول الأخرى.

■ الشراكات partner ships وتتعدد اشكال الشراكات (Gieser, J. D. 2015,66:-).

➤ برنامج الشهادة المشتركة :- وتمنح من مؤسستين مشتركيتين فى برنامج أكاديمي واحد .

➤ برنامج الشهادة الثنائية :- وتمنح شهادتين لمؤهلين فرديين عند مستويات متعادلة ومتكافئة وذلك بعد الانتهاء من اتمام متطلبات البرنامج التعاوني الذي يتم وضعه بواسطة المؤسستين الشريكتين والطالب له الحق فى الدراسة بأي مؤسسة من المؤسستين الشريكتين.

➤ برنامج الشهادات المتتالية : ويمنح مؤهلين مختلفين عند مستويين متتالين وذلك بعد الانتهاء من اتمام متطلبات البرنامج التعاوني الذي تم وضعة بواسطة المؤسستين الشريكتين فى دولتين مختلفتين ،وبالتالي ينقل الطالب من دولة إلى الأخرى لدراسة كل مستوى على حده .

➤ النشر المشترك : ويعتبر الشر الدولي المشترك مجال له مبالاة تدويل التعليم ويتم نشر ابحاث علمية لباحثين من أكثر من دولة .

ويتضح مما سبق أهمية الشراكات الأكاديمية الدولية للمؤسسات التعليمية حيث تمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على النمو العلمي والمهني وفقا للمعايير والمواصفات الدولية ،فضلا عن الاستفادة من تجارب وخبرات دولية فى التعليم العالي وتبادل الخبرات بين الأطراف المختلفة.

٣- تدويل البرامج الأكاديمية :- حيث يتم اضافة البعد الدولي على البرامج بمقرراتها الدراسية والأنشطة الجامعية ؛بهدف إعداد الطلاب مهنيا وأكاديميا للدراسة والعمل في سياق دولي متعدد الثقافات؛ مما يتطلب تطوير استراتيجيات التدريس، وعمليات التقييم للطلاب، والأنشطة الطلابية وتطوير المناهج الدراسية وتوصيفها دولياً بما يساعد الطلاب على فهم القضايا الدولية ووجهات النظر الدولية .

وتتعد مداخل تدويل البرامج الأكاديمية إلى مداخل متعددة منها

(Vajargah, K. F., & Khoshnoodifar, M. 2013. 346-359)

➤ مدخل الدمج :- ويتم فيه دمج محتوى يثرى التفاهم بين الثقافات لدى الطلاب بحيث تعكس اتجاهات متنوعة ويركز على أهداف تؤكد على المعرفة والاتجاهات بين الثقافات.

➤ مدخل التحول : تغيير هيكلية للمناهج وطرق التدريس ويهدف إلى تدريب الطلاب على التفكير والنقد والتحليل.

➤ **مدخل الإضافة :-** ويتم من خلاله إضافة محتوى دولي للمناهج الحالية دون تعديل هيكلها الأصلي أو طرق تدريسها وتعديلها وذلك مثل إضافة موضوعات تركز على بين الثقافات.

وتعتبر مداخل التدويل السابقة متدرجة في طريقتها للتدويل حيث يمكن من خلالها اختيار المدخل المناسب لبدء عملية التدويل وفقاً لاحتياجات الكلية وقدرتها على التنفيذ وكذلك إمكاناتها المختلفة ، ويعتبر مدخل الإضافة من أكثر المداخل المناسبة للبدء في تطبيق نظام التدويل بالكلية.

المحور الثاني: مبادئ المواطنة العالمية :-

عززت منظمة اليونسكو إطلاق مبادرة - التعليم أولاً" في عام ٢٠١٢م ، والتعليم من أجل المواطنة العالمية من منطلق أنها تشير إلى الشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع ، وإنسانية مشتركة لتحقيق الترابط السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي محلياً ووطنياً وعالمياً ، وطرح أيضاً اليونسكو قضية تعليم المواطنة العالمية أو التربية من أجل المواطنة العالمية في تقريرها ٢٠١٤م تحت عنوان "تعليم المواطنة العالمية: إعداد الدارسين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين". (<https://unesco.org>)

وتطور مفهوم المواطنة مع مرور الوقت تاريخياً ، لم تطل المواطنة كل الناس ، فكال الرجال فقط أو أصحاب الأملاك مؤهلين ليكونوا مواطنين خلال القرن الماضي ، ثم ظهرت حركات تدريجية وفهم أكثر شمولية للمواطنة ، وقد تأثرت بتطور الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية ، ومع ذلك تختلف وجهات النظر الحالية حول المواطنة الوطنية بين بلد إلى آخر ؛ مما يعكس الاختلافات في السياق السياسي والتاريخي . (المعمرى ، ٢٠١٠ ، ١٧١)

شخص مهما اختلفت ثقافته وموطنه ، وانتشر هذا المصطلح بمرادفات عديدة منها المواطنة خارج الحدود citizenship Beyond borders ، والمواطنة الكوكبية planetary (unesco, 2013, 2) citizenship والمواطنة لغة مشتقة من (وطن) ، ووطن بالمكان أي أقام به وألفه وسكنه واتخذ وطناً ، وهي مصدر (واطن) ، وواطن القدم أي أقام معهم ، وواطن فلاناً على الأمر أي أخمر فعله معه و وافقه عليه ، وتعني تلك النزعة التي ترمي إلى اعتبار الإنسانية أسرة واحدة وطنها العالم وأعضاؤها أفراد البشر جميعاً .

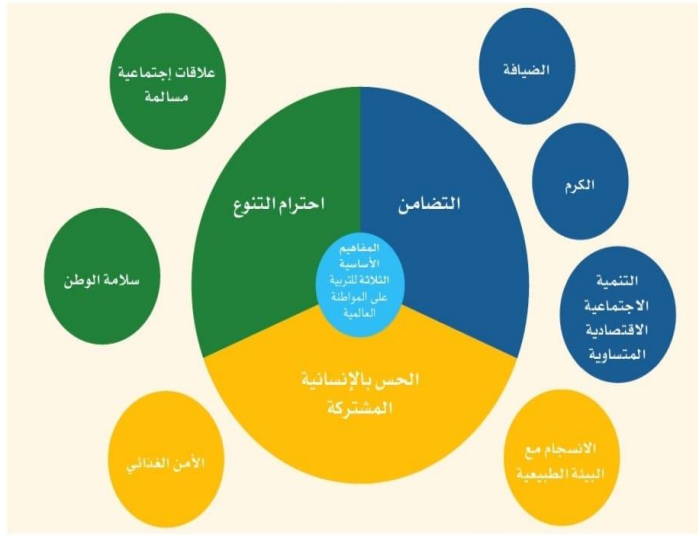
وتعرف المواطنة العالمية بأنها مجال تعليمي جديد في ظل عولمة وقروية العالم والمتغيرات المعاصرة يسعى إلى نقل الطلاب بمهارات ومبارك وقيم محلية وعالمية مشتركة من خلال تنمية الوعي العالمي وما يتضمن من النام أخلاقي وانها اكتساب المهارات العالية

وتنمية مهارات التفكير النقدي أثناء تعلمهم ليكونوا عوامل تغير في المجتمع (محمد، عطاالله، ٢٠٢١، ٧) .

وتم ادراج المواطنة العالمية ضمن الموضوعات الأساسية التي يروجها الغاية ٤,٧ من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والتي تنص على أن " بحلول ٢٠٣٠م يجب مراعاة حصول المتعلمين جميعهم على المعرفة والمهارات اللازمة لترويج التنمية المستدامة وذلك من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة، و حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، وتعزيز ثقافة السلام والاعنف والمواطنة العالمية ، وتقدير التنوع الثقافي والاسهام الثقافي والتنمية المستدامة.

ومع ظهور الدولية تعددت الأسئلة حول ماهية المواطنة الهادفة وحول الأبعاد العالمية المواطنة حيث تجاوز مفهوم المواطنة الدولة القومية نتيجة الاتفاقيات والمعاهدات والمنظمات التي تدعم حقوق الإنسان وترك ذلك آثار مهمة على صعيد المواطنة العالمية ، حيث تشير المواطنة العالمية إلى الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة ويشدد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستوى المحلى والوطني والعالمية (اليونسكو ، ٢٠١٤، ٩) ، كما أكدت دراسة (O'Dowd, R. 2020)، 478، على أهمية دمج تعليم مبادئ المواطنة العالمية فى المناهج التعليمية واللغات الأجنبية التى تساعد على فهم الثقافات المختلفة والقضايا الدولية .

وفى ضوء التعريفات السابقة للمواطنة العالمية يتضح أنها نهج تعليمي يعزز الاحترام والتضامن لدى المتعلمين لتنمية شعورهم بالانتماء وبالإنسانية المشتركة ومساعدتهم على أن يصبحوا مواطنين عالمين نشطين يؤدون دورهم في بناء مجتمعات شاملة مستدامة يقيم فيها السلام والتسامح، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالى :-



المصدر: اليونسكو (2022) التربية على المواطنة العالمية: التنفيذ على المستوى المحلي، ص 9.

شكل (١)

المفاهيم الأساسية للتربية على المواطنة العالمية

المصدر: اليونسكو (٢٠٢٢)

وتتعدد التحديات العالمية المعاصرة التي أدت إلى الاهتمام بتنمية ثقافة المواطنة العالمية لدى الطلاب المتعلمين:-

(أ) ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة - تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة نقطة حاسمة في ظل هذه الظروف والتي تساعد بشكل كبير على انتشار تدويل التعليم ، والتعلم الرقمي حيث أن العمليات الأساسية التي تمكن الجامعات من العمل مثل : التوظيف وإدارة الخدمات الطلابية وتخصيص الميزانية ، والتحكم وإدارة المشاريع ، وإدارة تطوير الموظفين تحتاج جميعها إلى أداء رقمي من أجل تحقيقها بكفاءة عالية (رمضان ، ٢٠٢٢ ، ٥١٤).

وتؤدي التكنولوجيا والاتصالات دوراً حاسماً في تدويل التعليم من خلال توفير فرص للوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة، وتعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من مختلف أنحاء العالم، وتسهيل عملية التعلم عن بعد أيضاً.

(ب)العولمة : وتعد العولمة من تحديات العصر التي جعلت من العالم قرية صغيرة متشابكة ومتقاربة ثقافياً واقتصادياً وسياسياً، حيث فرضت العولمة الاقتصاد المفتوح وتدعيم ثقافة المنافسة من أجل الوصول إلى سوق بلا حدود ؛وبالتالي أصبح مواهب وقدرات الإنسان الابتكارية هي الثروة الحقيقية، وزاد انتقال تركيز الإنسان من المحلية

إلى العالمية؛ مما زاد من تخطى الخصوصيات الحضارية والثقافية ، وساعدت المشاركة السياسية للشعوب وتدعيم ثقافة حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية واتاحة الفرص للشعوب للتعبير عن إرادتها بحرية في ظل هذه القيم ذات طابع عالمي باعتبارها قيم انسانية عامة وثيقة الصلة بالتطور الإنساني. (حسن، ٢٠١٣ ، ٢٠٥) و(أحمد ، ٢٠١٢ ، ٣) .

برغم التحديات التي أحدثتها العولمة على كافة الأصعدة إلا أن السمة الأساسية للعولمة هي نفاذ الحدود من حيث المعرفة والثقافة والتعليم وليس فقط السع ورأس المال ، ونتيجة لهذه التغيرات فاجأت العديد من البلدان إلى تغيير في استراتيجيات التعليم العالي وتضمن في برامجها خطط تدويل التعليم ، حيث يعد تدويل التعليم أحد نواتج العولمة التي فرضت تغيرات كثيرة في البيئة الأكاديمية ، وتعتبر العولمة من أكثر الأسباب التي ساعدت على ظهور فكرة التدويل والاستفادة من إيجابياتها في مجال التعليم وذلك لنقل الثقافات المختلفة ومساعدة الطلاب على المشاركة في فهم القضايا الدولية التي تمس كافة الشعوب والعمل على تبني الثقافات الجديدة التي تدعم قيم احترام الآخر والتنمية المستدامة والسعي نحو مواجهة كافة المشكلات بطريقة عالمية يتفق عليها الجميع .

(ج)التحديات التعليمية :- يهتم المجتمع التربوي بأهمية التربية في فهم وحل القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والعالمية، ويشمل ذلك دور التربية في دعم السلام وحقوق الإنسانية والمساواة وقبول التنوع والتنمية المستدامة ، كما أثرت العديد من التحديات العالمية على الجانب التعليمي مثل التغيرات المناخية، والتنمية المستدامة ، واعتبار منظمة اليونسكو أن التربية من أجل المواطنة العالمية إحدى الأولويات المهمة بالنسبة لها (المسلماني، ٢٠١٩ ، ٧٥١).

وتعتبر هذه التحديات من أكثر العناصر تأثيراً على التعليم الجامعي بشكل عام وتدويل التعليم بشكل خاص، ويضاف إليها التحديات المالية التي تمثل قاعدة أساسية في تدويل التعليم والارتقاء بالتعليم والانفاق عليه والمشاركة في المعارض والمؤتمرات الدولية والتبادل الطلابي والتسويق لتدويل التعليم ، فالنقص في الموارد المادية والمالية يؤثر سلباً على قلة العاملين والطلاب وعدم تحفيز البرامج الدولية واستقطاب الخبراء الدوليين .

أهمية التربية على المواطنة العالمية بالجامعات (منظمة اليونسكو، ٢٠٢٢ ، ٢) :

- تشكل الجامعات جهات فاعلة أساسية في تعميم قيم التربية على المواطنة العالمية وهي في العادة المؤسسات المسؤولة عن تدريب المعلمين، وواضعي المناهج والكتب

- الدراسية وصناع القرار التربوي، الذي يحتاجون إلى اكتساب معارف ومهارات لتعزيز التربية على المواطنة العالمية خلال حياتهم المهنية.
- تتمتع الجامعات بالقدرة على الوصول إلى أعداد كبيرة من الشباب الذين يبلغون عمراً حاسماً وينمون احساسهم بالشخص الذي هم عليه والدور الذي سيؤدونه في مجتمعاتهم المحلية وكيف يمكنهم القيام بأعمال ملموسة لإحداث التغيير وبناء مجتمعات أفضل .
- تهدف التربية على المواطنة العالمية إلى تشكيل قوة تحويلية وبناء المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات التي يحتاج إليها المتعلمون ليتمكنوا من المساهمة في عالم أكثر دمجاً وعدلاً وسلاماً . - وتستخدم التربية على المواطنة العالمية مقاربات متعددة الأوجه مستحدثة المفاهيم والمناهج المطبقة أصلاً في مجالات أخرى ومنها التنقيف في مجال حقوق الإنسان والتعليم من أجل السلام والتعليم من أجل التنمية المستدامة والتربية من أجل التفاهم الدولي.
- وتهدف إلى تقديم الأهداف المشتركة وتطبيق متطوراً تعليمياً مدى الحياة، وتبدأ من مرحلة الطفولة وتستمر خلال المراحل التعليمية ؛مما يتطلب مقاربات نظامية وغير نظامية وتدخلات على مستوى المنهج وخارجه، والطرق التقليدية وغير التقليدية المشاركة.

مبادئ التربية على المواطنة العالمية(اليونسكو، ٢٠١٥، ١٦) :

- تعرف واحترام ورعاية الحقوق والمسؤوليات والقيم وآراء الآخرين وفهم دور المجتمع في العالم الأوسع.
- تنمية الوعي وفهم أسس الانخراط في العمليات الديمقراطية والقدرة على المشاركة في التفكير النقدي وضع القرار المدارس والمجتمعات على المستويات المحلية والوطنية والدولية.
- فهم الترابط بين الناس، والبيئة وما يترتب عليها على افعال الشخص محلياً وعالمياً.
- تقدير التنوع التاريخي والثقافي والتراث والانخراط مع الثقافات والتقاليد الأخرى حول العالم .
- التفكير الإبداعي والنقدي والتعرف بمسؤولية في جميع جولات الحياة سياسياً اقتصادياً وثقافياً.

والجدير بالذكر أن مبادئ المواطنة العالمية السابقة تمثل جزء كبير في تدويل التعليم وهدف من أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها ،حيث أن هذه المبادئ يمكن ترجمتها في

مجال التعليم إلى مجموعة من المقررات والمناهج الدراسية الدولية والتي يمكن تحقيقها وفق نموذج من نماذج التدويل المختلفة إلى مهارات ومعارف ومعلومات وقيم تربوية .
وتتضمن المواطنة العالمية على ثلاث مجالات رئيسة كما بينتها اليونسكو (٢٠١٤ ، ١٥):-
المجال المعرفي وذلك لاكتساب المعرفة والفهم والتفكير النقدي فيما يخص القضايا الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية والترابط والاعتماد المتبادل بين مختلف البلدان والسكان، والمجال الثاني، هو المجال الاجتماعي - العاطفي ويشمل الشعور بالانتماء إلى الإنسانية المشتركة ، وتبادل القيم والمسؤوليات والتعاطف والتضامن واحترام الاختلاف والتنوع ، والمجال الثالث هو المجال السلوكي ويتناول اتخاذ إجراءات فعالة ومسؤولة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية من أجل عالم أكثر سلامة واستدامة، والشكل التالي يوضح ذلك:-



المصدر: مقتبس بتصرف من اليونسكو (2015) التربية على المواطنة العالمية مواضيع وأهداف تعليمية، ص. 15 .

شكل (٢)

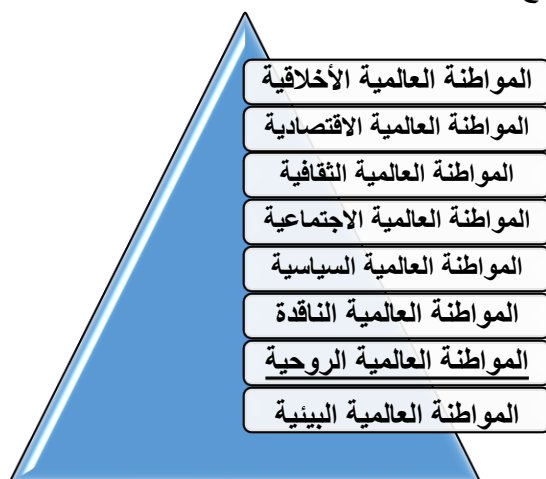
مجالات المواطنة العالمية

المصدر: اليونسكو (٢٠٢٥).

وتتضمن المواطنة العالمية على ثمانية أنواع :-

1. المواطنة العالمية السياسية : **political global citizenship** وتركز على نظام الحكم العالمية وتعزيز الديمقراطية ودور المنظمات الدولية في الحفاظ على مجتمع عالمي منظم بطريقة جيدة.
2. المواطنة العالمية الأخلاقية : **moral global Citizen ship** وتهتم بالفهم المشترك لقانون أخلاقي عالمي مع التركيز على حقوق الإنسان.

3. المواطنة العالمية الاقتصادية : **Economic global citizenship** : وتشمل على التنمية الاقتصادية الدولية وتأثيرات الشركات الحرة والأسواق:
4. المواطنة العالمية الثقافية **Cultural global citizenship** وتتضمن الاستكشاف والوعي والكفاءة الثقافية فيما يتعلق بالمجموعة، والقيم المتنوعة.
5. المواطنة العالمية الاجتماعية **Social Citizen ship**:- وتركز على المجتمع المدني الدولي والدعوة لحرية التعبير.
6. المواطنة العالمية الناقدة : **Critical Citizenship** وتهتم بالنشاط الذي يتحدى القمع ويركز على تحطيم الهياكل العالمية القمعية .
7. المواطنة العالمية البيئية **Environmental Citizenship** وتركز على التغيرات البيئية ومسؤولية البشر تجاه الطبيعة .
8. المواطنة العالمية الروحية **spiritual global Citizenship** وتركز على الروابط المتسامية بين الأفراد والمجتمع .



شكل رقم (٣)

أنواع المواطنة العالمية

إعداد الباحثة: إعداد الباحثة

وبنهاية المحور الثاني الذي تناول بُعد (مبادئ المواطنة العالمية) يتضح أن المواطنة العالمية هي محاولة لجعل الطالب الجامعي دوليا ولديه القدرة على فهم القضايا والتطورات الدولية بمختلف المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية والاجتماعية ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التعليم الجامعي الذي يشكل بؤرة اهتمام الدول

المتقدمة ،ويعد تدويل التعليم نتاج للتطورات الدولية فى مجال التعليم وذلك لرسم معايير دولية فى إعداد الخريج الجامعي ؛مما يساعد على تحقيق متطلبات سوق العمل الدولية فى ظل تأثيرات العولمة المتعددة.

المحور الثالث- البرامج التعليمية بكلية التربية للطفولة المبكرة :-

تعتبر كلية التربية للطفولة المبكرة من الكليات الحديثة بجامعة المنيا حيث صدر القرار الجمهوري رقم (٣١٧) بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١٧ بإنشاء كلية رياض الأطفال بجامعة المنيا، وهو منشور فى الجريدة الرسمية العدد ٣٨٨ تابع (أ) فى ١٧ سبتمبر سنة ٢٠٠٩، وتم تغيير مسمى الكلية إلى كلية التربية للطفولة المبكرة فى عام ٢٠١٧ م ، وتضم بداخلها ثلاثة أقسام هم: قسم العلوم التربوية ،وقسم العلوم النفسية ،وقسم العلوم الأساسية .

جدول (١)

يوضح نسبة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

الأقسام العلمية	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد أعضاء الهيئة المعاونة
	بالكلية	بالكلية
قسم العلوم التربوية	١٧	١١
قسم العلوم النفسية	١٦	٨
قسم العلوم الأساسية	٩	٨
الأجمالي	٤٢	٢٧

وفى ضوء الجدول السابق يتضح أعداد أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالإضافة إلى الاستعانة ببعض أعضاء هيئة تدريس من كليات أخرى لتدريس بعض المقررات بقسم العلوم الأساسية مثل كلية الطب والتمريض والتربية النوعية تخصص الموسيقى وكلية الآداب لتدريس مقرر التاريخ والجغرافيا.

جدول رقم (٢)

أعداد الطالبات بمرحلة البكالوريوس الملتحقين بالكلية

أسم البرنامج	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
معلم الحضانة	٢٨٨	--	--	--
معلم رياض الأطفال	٤٨٨	--	--	--
معلم التربية الخاصة	٤٧٥	٣١٧	١٥٠	١٥٠

حيث تم فتح برنامجي معلم دور الحضانة ومعلم رياض الأطفال ابتداء من العام الجامعي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ، أما برنامج التربية الخاصة يستمر العمل به داخل الكلية .

وتتضمن الكلية على رؤية ورسالة لها كما بينتها الخطة الاستراتيجية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا ، ٢٠٢٣-٢٠٢٧ ، ١٨ :-

رؤية الكلية : كلية التربية للطفولة المبكرة كلية ذكية خضراء تسعى إلى تحقيق الميزة التنافسية قومياً وإقليمياً في مجال التعليم الجامعي والبحث التربوي وخدمة المجتمع في ضوء مبادئ التنمية المستدامة.

رسالة الكلية : إعداد معلمات لمرحلة الطفولة المبكرة قادرات على المنافسة في سوق العمل ، ولديها وعى بالتعامل مع التغيرات المناخية وإعداد الباحثين القادرين على استخدام المعرفة الرقمية وتوظيفها في حل المشكلات التربوية والمجتمعة في مجال تربية الطفل العادي والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتقديم الخدمات والاستشارات التربوية والنفسية لخدمة المجتمع على المستويين المحلي والإقليمي.

وبالنظر إلى الرؤية والرسالة نجد أنها تهدف إلى تحقيق ميزة تنافسية على المستوى القومي والإقليمي وأن هذه الميزة لن تحدث إلا من خلال تبني الكلية لبرامج جديدة دولية تتميز بها عن باق كليات التربية للطفولة المبكرة على مستوى جمهورية مصر العربية وفقاً للمعايير الدولية في إعداد معلمي الطفولة المبكرة للطفل العادي وغير العادي.

وتهدف كلية التربية للطفولة المبكرة إلى تطبيق معايير الجودة والاعتماد من خلال ما يلي (الخطة الاستراتيجية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا ، ٢٠٢٣-٢٠٢٧ ، ١٩) :

- توفير مصادر التعليم والتدريب والتقييم المستمر والبحث العلمي من خلال توظيف إمكانيات المكتبة وغيرها من الأدوات اللازمة للعمل برياض الأطفال .
- توفير مصادر التمويل الذاتي من خلال الوحدات ذات الطابع الخاص وتسويق الأبحاث كوسيلة لتوفير المال اللازم كي تحقق الكلية رسالتها .
- إعداد الطالبات للعمل كمعلمة وباحثة من منظور متكامل لتصبح قادرة علي المنافسة في سوق العمل علي المستوي المحلي والعربي .
- فتح برامج أكاديمية وعلمية جديدة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.
- تبني سياسة التحول الرقمي ونشر ثقافة الرقمنة بين طالبات الكلية وكافة العاملين بها.
- تبني مبادئ الاقتصاد الأخضر والاستدامة البيئية والتنمية المستدامة في كافة مجالات الكلية .
- تفعيل ثقافة التحول الرقمي في كل قطاعات العمل داخل الكلية .

وفي إطار التطوير والتحديث للبرامج التعليمية من أجل مواكبة العصر وتماشياً مع متطلبات سوق العمل واحتياجه الشديد إلى معلمين متخصصين في مرحلة رياض الأطفال ومرحلة الحضانه ومؤسسات التربية الخاصة وروضات اللغات ، أعدت كلية التربية للطفولة المبكرة اللائحة الداخلية الجديدة لتطوير نظام الدراسة بمرحلة البكالوريوس بقصد فتح مجالات تعدد الاختيار أمام الطلاب في دراسة التخصصات وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم

ورغباتهم ،وفى هذا الاطار أيضا تسعى الكلية إلى تطبيق نظام الساعات المعتمدة المعمول بها فى الجامعات العالمية المتميزة ،وتحديث وتطوير العملية التعليمية لمواكبة التطور المعرفي فى مرحلة الطفولة المبكرة.(اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس، ٢٠٢٤، ٣). وتتكون البرامج الدراسية التي تطبق نظام الساعات المعتمدة بالكلية من برنامج معلم رياض الأطفال (٦-٤) سنوات ،وبرنامج إعداد معلم الحضانة (٤-٢) سنوات ،أما برنامج إعداد معلم التربية الخاصة (نظام الدراسة العادية - برنامج مميز بمصروفات). (اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس، ٢٠٢٤، ٨).

ويتراوح العبء الدراسي ببرنامج(معلم رياض الأطفال - معلم الحضانة) ما بين ١٢ ساعة معتمدة كحد أدنى ، و ١٨ ساعة معتمدة كحد أقصى ، مع مراعاة عدد الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي الواحد (٢١) ساعة معتمدة متضمنة التدريب الميداني للمستويين الثالث والرابع ، ويتم تسجيل الطالب لكل فصل دراسي طبقا لللائحة ،كما تتضمن اللائحة ساعات للإرشاد الأكاديمي حيث يحدد القسم العلمي لكل طالب فى البرنامج مرشدا أكاديميا من بين أعضاء هيئة التدريس لتوجيه الطالب دراسيا (اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس، ٢٠٢٤، ١١).

كما يجوز استخدام التعليم الهجين والتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني بنسبة ٣٠-٤٠% من المقرر ،كما تتضمن اللائحة قبول الطلاب الوافدين ، كما تؤكد اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس بالكلية على أنه يجوز استحداث برامج جديدة متميزة تساير التطور العلمي والتكنولوجي العالمي وتخدم خطط التنمية فى الدولة المصرية فى المجالات المختلفة ،على أن تلبى هذه البرامج متطلبات سوق العمل المحلى والإقليمي والعالمي ، وأن يتوافق مع مستوى الخريج مع المعايير القومية والعالمية (اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس، ٢٠٢٤، ٢٤).

ويتضح من العرض السابق اهتمام اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس بالكلية على تخريج طالب يتوافق مع المعايير العالمية ، واستخدالم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم الهجين ؛فضلا عن تأكيد اللائحة على مسايرة الاتجاهات العالمية فى التطور العلمي والتكنولوجي عالميا وتطبيق نظام الساعات المعتمدة المعمول بها فى الجامعات العالمية المتميزة ،وتحديث وتطوير العملية التعليمية لمواكبة التطور المعرفي فى مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدام الإرشاد الأكاديمي ، كما تتضمن اللائحة قبول الطلاب الوافدين تلبية لمتطلبات سوق العمل المحلى والإقليمي والعالمي، وأكدت اللائحة على إمكانية استحداث برامج جديدة بالكلية ؛مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتدويل البرامج التعليمية لإعداد معلمي الطفولة المبكرة ، حيث تتضمن اللائحة على كافة البنود التي تؤكد اهتمامها بكل التطورات والاتجاهات العالمية فى مجال التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة.

أما بالنسبة لبرنامج إعداد معلم التربية الخاصة لا تطبق اللائحة العمل بنظام الساعات المعتمدة؛ وبالتالي لا تقبل اللائحة الطلاب الوافدين كما لا تطبق اللائحة الإرشاد الأكاديمي مع الطالبات، كما أن اللائحة تخرج خريج في ضوء المواصفات القومية للعمل، مما يؤكد حاجة الكلية إلى تحديث اللائحة وتطوير البرنامج بشكل يتوافق مع البرامج الأخرى بالكلية وتطبيق أحدث الاتجاهات العالمية في التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

المحور الرابع- الدراسة الميدانية :

تناول الإطار النظري للبحث عدة محاور شمل **المحور الأول**: إطار مفاهيمي وتاريخي وفلسفي لتدويل التعليم ،وتضمن **المحور الثاني** مبادئ المواطنة العالمية (تعريفها- أهميتها- أهدافها - أنواعها)، وتناول **المحور الثالث** : برامج كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا ، وفي هذا الجزء يتم استعراض إجراءات الدراسة الميدانية (أهدافها- والمعالجات الإحصائية المستخدمة- وتفسير النتائج وتحليلها) وصولاً إلى تقديم التصور المقترح للبحث .

١- **الهدف من الدراسة الميدانية:-** تسعى الدراسة الميدانية إلى تحديد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ،والسعى نحو تقديم تصور مقترح لتحقيق هذه متطلبات .

٢- **أداة الدراسة الميدانية :-** تتكون أداة الدراسة الميدانية من استبانة تتضمن محورين رئيسيين: (إعداد الباحثة)

المحور الأول:- متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية وتشمل:-

1. متطلبات تصميم برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة دولياً.
2. متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
3. المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
4. المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.

المحور الثاني : تحديات متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية:-

٣- **عينة الدراسة الميدانية:-**

تضمن البحث في حذوه البشرية على عينة من الخبراء في مجال الطفولة المبكرة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية، تضمنت كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا وأسيوط والقاهرة والمنصورة وبلغ عددهم (٢٤) عضو هيئة تدريس كعينة أساسية ، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٠) فقط من أعضاء هيئة التدريس.

٤- المعاملات العلمية للاستبيان :

قامت الباحثة بحساب المعاملات الإحصائية للاستبيان على النحو التالي :
أولاً: الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية :
(١) صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال التربية للطفولة المبكرة قوامها (٩) محكم وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين حول عبارات الاستبيان ما بين (٧٥% : ١٠٠%) ، وبذلك تم الموافقة على جميع عبارات الاستبيان لحصوله على نسبة أعلى من ٨٠% من آراء السادة المحكمين .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي توضح النتيجة على التوالي .

أولاً : المحور الأول : متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(ن = ١٠)

متطلبات تصميم برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة دولياً		متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة		المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل معلمي الطفولة المبكرة		المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٢	١٤	٠,٩٥	٢٧	٠,٨٧	٣٥	٠,٨٣
٢	٠,٧٠	١٥	٠,٩٦	٢٨	٠,٨٨	٣٦	٠,٨٩
٣	٠,٨٤	١٦	٠,٧٤	٢٩	٠,٦٧	٣٧	٠,٨٩
٤	٠,٧٧	١٧	٠,٩٢	٣٠	٠,٩٥	٣٨	٠,٩٥
٥	٠,٧٧	١٨	٠,٩٠	٣١	٠,٧٨	٣٩	٠,٨٣
٦	٠,٨٥	١٩	٠,٩٥	٣٢	٠,٩٥	٤٠	٠,٩٨
٧	٠,٩٣	٢٠	٠,٩٢	٣٣	٠,٩٥	٤١	٠,٨٧
٨	٠,٩٠	٢١	٠,٩٢	٣٤	٠,٩٧	٤٢	٠,٩٨
٩	٠,٩٣	٢٢	٠,٧٤			٤٣	٠,٩٨
١٠	٠,٧٥	٢٣	٠,٩٣			٤٤	٠,٩٣
١١	٠,٩٣	٢٤	٠,٧٢				
١٢	٠,٧٧	٢٥	٠,٨٢				
١٣	٠,٩٣	٢٦	٠,٩٠				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٣) : تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠,٦٧ : ٠,٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأبعاد .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه
(ن = ١٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٩٦	٣٤	٠,٩٦	٢٣	٠,٨٠	١٢	٠,٧١	١
٠,٧٧	٣٥	٠,٧٧	٢٤	٠,٩٣	١٣	٠,٧٠	٢
٠,٩٢	٣٦	٠,٨٣	٢٥	٠,٩٣	١٤	٠,٨٣	٣
٠,٩٢	٣٧	٠,٩٢	٢٦	٠,٩٥	١٥	٠,٧٤	٤
٠,٩٦	٣٨	٠,٨٧	٢٧	٠,٧٤	١٦	٠,٧٦	٥
٠,٧٧	٣٩	٠,٨٥	٢٨	٠,٨٩	١٧	٠,٨٢	٦
٠,٩٦	٤٠	٠,٧٤	٢٩	٠,٩١	١٨	٠,٩٣	٧
٠,٨٩	٤١	٠,٩٢	٣٠	٠,٩٣	١٩	٠,٨٩	٨
٠,٩٦	٤٢	٠,٨٠	٣١	٠,٨٩	٢٠	٠,٩٣	٩
٠,٩٦	٤٣	٠,٩٢	٣٢	٠,٨٩	٢١	٠,٧٧	١٠
٠,٩٣	٤٤	٠,٩٢	٣٣	٠,٧١	٢٢	٠,٩٣	١١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٤) :

— تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه ما بين (٠,٧٠ : ٠,٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمحور .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه (ن = ١٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
٠,٩٨	متطلبات تصميم برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة دولياً
٠,٩٨	متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية
٠,٩٨	المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة
٠,٩٧	المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

— تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه ما بين (٠,٩٧ : ٠,٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمحور .

ثانياً : المحور الثاني : تحديات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية :

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

(ن = ١٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٤٥	٠,٧٢	٤٩	٠,٩٠	٥٣	٠,٨٦
٤٦	٠,٩٧	٥٠	٠,٧٩	٥٤	٠,٩٠
٤٧	٠,٨٨	٥١	٠,٩٠		
٤٨	٠,٧٤	٥٢	٠,٨٨		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٦) :

— تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠,٧٢ : ٠,٩٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمحور .

ثانياً: الثبات :

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن = ١٠)

معامل الفا	المحاور
٠,٩٦	المحور الأول : متطلبات تصميم برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة دولياً
٠,٩٧	متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية
٠,٩٥	إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة
٠,٩٧	مبادئ المواطنة العالمية
٠,٩٨	الدرجة الكلية للمحور الأول
٠,٩٥	المحور الثاني : تحديات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- تراوحت معاملات ألفا ما بين (٠,٩٥ : ٠,٩٨) وهى معاملات على درجة مقبولة من الثبات ، مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط .
- معامل الفا لكرونباخ .
- التكرارات .
- الدرجة المقدرة .
- مربع كا .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوي (٠,٠٥) ، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض ومناقشة النتائج :

وسوف تستعرض الباحثة نتائج الدراسة الأساسية وفقاً للترتيب التالي :

الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على : ما متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي
الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ؟

البعد الأول : متطلبات تصميم برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة دولياً: ويتكون البعد الأول من (١٣) عبارة من عبارات المحور الأول يوضحها الجدول التالي :-

جدول (٨)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع ما لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول :
متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية
(البعد الأول : متطلبات تصميم برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة دوليا) (ن = ٢٤)

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا
		أوافق جدا	أوافق	محايد	أرفض	أرفض جدا			
1.	تطبيق المعايير الدولية للبرامج الأكاديمية في برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة للطفل العادي والطفل ذوى الاحتياجات الخاصة.	٢٠	٣	١	-	-	١١٥	٩٥,٨٣ %	٥١,٨٢
2.	إدخال اللغة الإنجليزية في الدراسة بالكلية تماشيا مع متطلبات السوق العمل الدولي.	١٦	٧	١	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٠,١٥
3.	طرح مقررات دراسية تدعم القضايا الدولية مثل: (حقوق الإنسان - مفاهيم السلام العالمي - المواطنة العالمية - قضايا البيئة وتغيرات المناخ - الاقتصاد الأخضر- أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي- التغير الثقافي- مهارات العمل الدولي -التنمية المستدامة العالمية -العمل التطوعي- الهوية الثقافية- الأمن الفكري والثقافي- المشاركة المجتمعية الدولية- قبول الآخر والانتماء- الاقتصاد العالمي)	٢١	٢	١	-	-	١١٦	٩٦,٦٧ %	٥٩,٣٢
4.	تصميم المقررات الدراسية إلكترونيا في ضوء المعايير الدولية.	١٧	٦	-	١	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٦,١١
5.	عقد سيمينارات افتراضية عالمية في الطفولة المبكرة مع كليات منازرة دوليا.	١٥	٩	-	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٠,١٥
6.	تنفيذ مشروعات للتخرج تخدم الطفولة المبكرة بالتبادل الدولي للطلبة مع الكليات المناظرة دوليا.	١٧	٥	٢	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٢,٦٥

متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة
 أ.م. د/ إيمان عبدالحكيم رفاعي عبد الواحد
 في ضوء مبادئ المواطنة العالمية
 " كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا أنموذجاً "

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢
		أوافق جداً	أوافق	محايد	أرفض	أرفض جداً			
7.	دراسة المحتوى العلمي للمقررات بتقنيات الواقع الافتراضي للتدويل الأكاديمي.	١٤	٨	٢	-	-	١٠٨	٩٠,٠٠ %	٢١,٤٠
8.	اعتماد دورات تثقيفية حول خطوات تطبيق تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.	١٩	٥	-	-	-	١١٥	٩٥,٨٣ %	٤٦,٨٢
9.	إتباع أساليب وسياسات صارمة لفصل الطلبة في حالة التقصير وتحويلهم إلى برنامج آخر لا تتبع التدويل .	١٣	٨	٣	-	-	١٠٦	٨٨,٣٣ %	١٦,٨٢
10.	تحديد معايير واضحة ومحدد لقبول الطلبة في برامج التدويل بالكلية .	١٧	٦	١	-	-	١١٢	٩٣,٣٣ %	٣٤,٣٢
11.	تنويع أساليب التقييم من ورش عمل وامتحانات تحريرية نهائية ومقالات وتكليفات وسيمينارات افتراضية دولية.	١٧	٧	-	-	-	١١٣	٩٤,١٧ %	٣٦,٨٢
12.	توفير مكتبات إلكترونية بمواصفات عالمية لتوفير كافة المراجع العلمية في مجال الطفولة المبكرة.	٢٠	٤	-	-	-	١١٦	٩٦,٦٧ %	٥٣,٠٧
13.	توصيف موحد المقررات الدراسية في برامج التدويل وفقاً للتوصيفات العالمية في (المهارات الذهنية –المهارات المهنية والعامة).	١٧	٥	٢	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٢,٦٥
الدرجة الكلية للبعد								٩٣,٣٣ %	١٤٥٦

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٩,٤٩

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لآراء العينة في عبارات البعد الأول (متطلبات تصميم برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة دولياً) ما بين (٨٨,٣٣ % : ٩٦,٦٧ %) ، كما بلغت النسبة المئوية للبعد (٩٣,٣٣ %) ، مما يؤكد أنه توجد فروق دالة إحصائية بين آراء العينة في جميع العبارات وفي اتجاه أوافق جداً ؛ وهذا يؤكد موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول بنسبة كبيرة ، وقد يرجع ذلك إلى؛ احتياج سوق العمل الدولي إلى تطوير المناهج والمقررات الدراسية كأدوات للقوة الناعمة التعليمية واعتبار التعليم العالي هو الجسر الذي يمد قنوات التواصل مع العالم من خلال إعداد معلم دولي بمواصفات متطورة ثقافياً وعلمياً

واجتماعيا وفكريا وقيميا ووفق متطلبات المجتمع الدولي واحتياجاته الجديدة ،واستخدام أدوات تواصل يتفق عليها الجامعات الدولية وهذا يتفق مع دراسة (Mkhoyan,2020) التي بينت أثر اللغة والتعليم كمصدرين لتعزيز القوة الناعمة في ظل نظام يعتمد على تدويل التعليم ،وتتفق مع دراسة (أحمد ، سلطان ، سيد ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣) التي أوضحت أن تدويل التعليم الجامعي يساعد على تحقيق ميزة تنافسية في الكليات التي بها تدويل لبرامجها ويعد ذلك شكل من أشكال الاستثمار الدائم بها ومؤشر من مؤشرات الإبداع العلمي والتكنولوجي .

كما أكدت وزارة التعليم العالي عبر موقعها الرسمي دعمها وتُشجيعها لإقامة شراكات واتفاقيات تعاون مع كبرى الجامعات الأجنبية ذات التصنيف الدولي المُتقدم، بهدف تبادل الخبرات العلمية والأكاديمية وتقديم برامج دراسية حديثة متميز، كما أشارت إلى أن التنوع في منظومة التعليم العالي يساهم في إتاحة فرص عديدة أمام الطلاب للاختيار بين الكليات والتخصصات العلمية التي تقدمها الجامعات، وهو ما يساهم في الارتقاء بالمنظومة التعليمية ويساهم في تأهيل الخريجين ليكونوا قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي، واهتمت الوزارة بملف تدويل التعليم الجامعي يظهر بوضوح من خلال دعم التوسع في إنشاء فروع للجامعات الأجنبية المرموقة بمصر، مشيرًا إلى سعي مصر للاستفادة من خبرات الدول الصديقة في مجال التعليم العالي؛ لزيادة تنافسية الخريجين اعتمادًا على المعارف الحديثة، ونظم التعليم المعاصرة، بالإضافة إلى تسابق الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية في عقد شراكات مع جامعات دولية مرموقة، وهو ما سيؤثر بشكل إيجابي على الارتقاء بأداء الجامعات المصرية خلال السنوات القادمة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شاهين، ٢٠٢٢، ٣٥٩) التي بينت أن العولمة فرضت ضرورة إيجاد أنماط جديدة من التعليم منها التعليم والتدريب عن بعد، والجامعات الافتراضية، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المستمر، كما فرضت العولمة على التعليم العالي تزويد الدارسين بالمهارات الضرورية للتمكن من الحياة والعمل في عالم يتصف بعولمة السوق، والذي يعنى أن الخريج يستطيع من خلال ما اكتسبه من مهارات وقدرات نتيجة للتعليم العمل في سوق عمل مفتوح في أى دولة في العالم، وتتفق أيضا مع دراسة (بحيرى ، ٢٠٢١، ٢٠١٧) التي بينت أن التدويل يحقق التقارب الثقافي بين الأمم، وتأسيس الهوية الاحترافية المهنية للمعلم، ويتيح التدويل التعاون الدولي بين مؤسسات التعليم العالي وتعزيز حضورها الدولي، والتبادل الطلابي، يوسع التدويل الرؤية العالمية من خلال إعادة النصور للمواطنة، وفهم ثقافات الشعوب الأخرى وقيمها بشكل أفضل، فبدلاً من حصر مواطنيتهم في بلدهم أو منطقتهم أو إبراز النزعة الأنانية العرقية، فإنهم يعتبرون أنفسهم مواطنين عالميين ويدركون مزايا التعاون مع الآخرين ،كما يحقق التدويل المشاركة في المعرفة، وضمان تدفقها عبر أحدث التقنيات المتاحة بين المجتمعات كأساس للتطور

متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة أ.م. د/ إيمان عبدالحكيم رفاعي عبدالواحد
في ضوء مبادئ المواطنة العالمية
" كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا أنموذجاً "

المعرفي لدى المعلم المحترف، وهذا ما أكدته أيضا دراسة (محمد ، ٢٠٢١ ، ١٢٢٤) أن بعض المهارات والوظائف المهدة بالاندثار والمهارات والوظائف المتوقعة لسوق العمل ؛ مما يتطلب متطلبات وثيقة الصلة بمجالات أو استراتيجيات تدويل التعليم الجامعي (الحراك الأكاديمي الدولي، التعاون الأكاديمي الدولي، تدويل البرامج الأكاديمية) والتي من شأنها تلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل.

البعد الثاني : متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية: ويتضمن البعد الثاني على (١٣) عبارة عن متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية لكليات التربية للطفولة المبكرة ،ويوضحها الجدول التالي :-

جدول (٩)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع ما لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول :

متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية

(البعد الثاني : متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية) (ن = ٢٤)

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢
		أوافق جدا	أوافق	محايد	أرفض	أرفض جدا			
14	عقد مؤتمرات دولية بالتعاون بين كلية التربية للطفولة المبكرة مع كليات مناظرة دوليا.	١٩	٥	-	-	-	١١٥	٩٥,٨٣ %	٤٦,٨٢
15	اعتماد خطة تعاون دولي طلابي مع كليات مناظرة دوليا لتفعيل الأنشطة الطلابية .	١٥	٩	-	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٠,١٥
16	إتاحة الفصل الدراسي الصيفي للتبادل الثقافي بالكليات المناظرة دوليا .	١٤	١٠	-	-	-	١١٠	٩١,٦٧ %	٢٨,٠٧
17	تحديد شروط القبول للطلاب الوافدين للدراسة بالكلية في ضوء معايير البرامج الدولية .	١٥	٩	-	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٠,١٥
18	بناء خطة استراتيجية واضحة الأنشطة والمؤشرات لتنفيذ مراحل تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.	٢٠	٤	-	-	-	١١٦	٩٦,٦٧ %	٥٣,٠٧
19	عقد برتوكولات تعاون لتدريب أعضاء هيئة التدريس على برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في الكليات المناظرة دوليا.	٢١	٢	١	-	-	١١٦	٩٦,٦٧ %	٥٩,٣٢

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢
		أوافق جداً	أوافق	محايد	أرفض	أرفض جداً			
20	عقد برتوكولات تعاون لإتاحة السفر لطلبة كلية التربية للطفولة المبكرة لتبادل الخبرات مع طلبة الكليات المناظرة دولياً.	١٥	٧	١	١	-	١٠٨	٩٠,٠٠ %	٢٥,٦٩
21	عقد برتوكولات تعاون مع منظمة اليونسكو لتطبيق مبادئ المواطنة العالمية في البرامج الأكاديمية للطلقات بالكلية.	١٨	٥	-	١	-	١١٢	٩٣,٣٣ %	٤١,١١
22	إقامة معارض دولية افتراضية بين طالبات الكلية وطالبات الكليات المناظرة للمشاركة في عرض منتجات الطالبات بالكلية.	١٩	٥	-	-	-	١١٥	٩٥,٨٣ %	٤٦,٨٢
23	صياغة خطة جذب الطلاب للدراسة بنظام التحويل لبرامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة بالكلية.	١٨	٥	١	-	-	١١٣	٩٤,١٧ %	٣٩,٣٢
24	تطوير برامج دولية للدراسة بالتعاون مع إحدى الكليات المناظرة دولياً بنظام الساعات المعتمدة في الطفولة المبكرة.	١٦	٨	-	-	-	١١٢	٩٣,٣٣ %	٣٣,٠٧
25	استضافة خبراء في الطفولة المبكرة دولياً بالكلية لتقديم بعض المحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية بلائحة الكلية.	١٨	٦	-	-	-	١١٤	٩٥,٠٠ %	٤١,٤٠
26	مشاركة الطلبة افتراضياً بالمناسبات والاحتفالات الخاصة (اليوم العالمي للطفل - اليوم العالمي للإعاقة - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - يوم التسامح العالمي..)	١٧	٥	٢	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٢,٦٥
الدرجة الكلية للبعد							١٤٦٤	٩٣,٨٥ %	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٩,٤٩

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لآراء العينة في عبارات البعد الثاني (متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية) ما بين (٩٠,٠٠ % : ٩٦,٦٧ %) ، كما بلغت النسبة المئوية للبعد (٩٣,٨٥ %) ، وتوجد فروق دالة إحصائية بين آراء العينة في جميع العبارات وفي اتجاه أوافق جداً ؛ وقد يرجع ذلك إلى أهمية التحالفات والشراكات الدولية في تطبيق منظومة

التدويل بشكل متكامل واعتبارها قوة ناعمة في تدويل التعليم وهذا ما أكدته دراسة (الروبي ، ٢٠١٩ ، ٣٤١) التي بينت أن التحالفات والشراكات الدولية هي "القوة الناعمة" في القطاع التعليمي بشكل ملحوظ؛ حيث لا يزال يُشكل جزءاً هاماً من معادلة التعليم الدولية، وأصبح هذا المفهوم كمطلق للمشاركة الدولية في التعليم، وتعزيز التبادل الدولي والتعاون في مجال التعليم، خاصة في الدول التي تفتح أبوابها للطلاب من جميع أنحاء العالم. ويُعد التعليم العالي من أهم موارد القوة الناعمة للدول المعاصرة، وأداة استراتيجية تعتمد عليها في تحقيق مصالحها السياسية، والاقتصادية القومية في إطار العلاقات الدولية القائمة على التفاهم، والتعاون، والصداقة بين الشعوب، وتتعدد آليات التعليم العالي الناعمة؛ فمنها: المنح، والبعثات الدراسية، وبرامج التبادل الأكاديمي، واستقطاب الطلاب الدوليين، وتدويل التعليم العالي، والمشاريع البحثية، تبادل أعضاء هيئة التدريس وإعارتهم. لذلك استهدف البحث التعرف على تدويل التعليم العالي ودوره في تعزيز القوة الناعمة لمصر، من خلال الاستفادة من خبرات بعض الدول مثل الصين، والمملكة المتحدة، وتوصلت نتائج البحث إلى تراجع القوة الناعمة لمصر، والذي ترتب عليه تراجع مكانه وشعبه مصر بين الدول، الأمر الذي استوجب تعزيز القوة الناعمة من خلال تدويل التعليم العالي، حيث تم وضع مجموعة من الآليات المقترحة المرتبطة بالسياسات الحكومية، واليات مرتبطة بخلق بيئة داعمة، واليات مرتبطة بإجراءات عامة لدعم تدويل التعليم كقوة ناعمة.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما بينته دراسة (بنت عبيد ، ٢٠٢٣ ، ٥٥٣) وأظهرت النتائج التي توصل إليها البحث، الاهتمام بالتعليم المقدم في جامعة أكسفورد، وجذب الأكاديميين الرائدة في العالم، مع تنوع موارد التعلم، من خلال تقدير أعضاء هيئة التدريس، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية، والعمل على استيعاب أعداد الطلاب المتزايدة، مع تقديم برامج مبتكرة، تلبي احتياجات طلاب اليوم، وتوفير بيئة مناسبة لإجراء الأبحاث، والاستثمار في تدريب الموظفين، وجذب الباحثين المتميزين للمشاركة في أبحاث جامعة أكسفورد، وقد أوصت الدراسة بالاستفادة من تدويل التعليم في جامعة أكسفورد؛ والاهتمام بصياغة استراتيجية الجامعة، وإشراك رؤساء الأقسام الجامعية مع مجلس الجامعة، لكي تحدد أولويات الجامعة بصورة أكثر شمولية، والعمل على جذب الطلاب من جميع دول العالم، لتحقيق الاستفادة من التنوع الثقافي، والاهتمام بالبحث العلمي، وتوفير البيئة المناسبة لإجراء الأبحاث، مع دعم الباحثين وتدريبهم، وجذب الباحثين المتميزين من الجامعات الأخرى.

كما أوضحت نتيجة دراسة (خطاب ، عبد اللطيف ، ٢٠٢٢ ، ١١٧) أن تدويل التعليم الجامعي يعد عاملاً مهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أن تدويل التعليم في الجامعات يساهم بقدر كبير في تحقيق المكانة المرموقة لها، وقد يسمح تدويل التعليم الجامعي في الدول النامية بتحقيق قدر كبير من التنافسية مع جامعات الدول المتقدمة واستقطاب عدد كبير من الطلاب الوافدين إليها.

وتشير نتيجة دراسة (Guo, Yan; Guo, Shibao.2022. 425) إلى أن تدويل تعليم المعلمين يتطلب إزالة الاستعمار من المناهج الدراسية، ومد جسور مع التعليم المناهض للعنصرية، وتدويل معلمي المعلمين، والتخلص من فجوات المعرفة المتعلقة بسياسة التدويل حيث لا تُسمع مبادرات التدويل.

البعد الثالث: المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة، ويتضمن البعد الثالث على (٨) عبارات، يوضحها الجدول التالي :-

جدول (١٠)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية ومربع ما لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول :
متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية (البعد الثالث : المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة)

(ن = ٢٤)

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢
		أوافق جداً	أوافق	محايد	أرفض	أرفض جداً			
27.	اعتماد لائحة مالية لتقديم الدعم المادي اللازم لتنفيذ متطلبات تدويل التعليم في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.	٢١	٣	-	-	-	١١٧	%٩٧,٥٠	٦٠,١٥
28.	إنشاء وحدة تدويل برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة لتساهم في الإشراف على تدويل البرامج بالكلية.	١٩	٥	-	-	-	١١٥	%٩٥,٨٣	٤٦,٨٢
29.	توفير بنية تحتية ذات معايير عالمية لتحقيق احتياجات تدويل إعداد برامج الطفولة المبكرة بالكلية	١٩	٥	-	-	-	١١٥	%٩٥,٨٣	٤٦,٨٢
30.	فتح قنوات اتصال مع الجامعات الرائدة في مجال الطفولة المبكرة دولياً.	١٧	٧	-	-	-	١١٣	%٩٤,١٧	٣٦,٨٢
31.	توفير الإمكانيات البشرية اللازمة لتطبيق تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.	١٩	٥	-	-	-	١١٥	%٩٥,٨٣	٤٦,٨٢
32.	إنشاء قواعد بيانات ومعلومات شاملة للبرامج الميزة في الطفولة المبكرة بالكلية المتقدمة دولياً	١٨	٦	-	-	-	١١٤	%٩٥,٠٠	٤١,٤٠
33.	توفير قنوات تمويل أخرى لتحقيق الاستدامة المالية لزيادة التمويل الذاتي كبديل عن الحكومي مثل: الرسوم الدراسية- الدورات التدريبية.	١٨	٦	-	-	-	١١٤	%٩٥,٠٠	٤١,٤٠
34.	توفير حوافز مادية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة المشاركين في برامج التبادل الأكاديمي.	١٨	٦	-	-	-	١١٤	%٩٥,٠٠	٤١,٤٠
الدرجة الكلية للبعد							٩١٧	%٩٥,٥٢	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٩,٤٩

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لآراء العينة في عبارات البعد الثالث (المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة) ما بين (٩٤,١٧% : ٩٧,٥٠%)، كما بلغت النسبة المئوية للبعد (٩٥,٥٢%) ، وتوجد فروق دالة إحصائية بين آراء العينة في جميع العبارات وفي اتجاه أوافق جداً ؛ وقد يرجع ذلك إلى ضرورة توفير الموارد

المالية والمادية نظرا لأن التدويل يحتاج إلى بنية تحتية مهمة للوفاء بمتطلباته المختلفة وهذا ما أكدته نتيجة دراسة (إسماعيل ، ٢٠١٧ ، ١) التي بينت أن تعبئة موارد مالية إضافية لتلبية متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات. ولذا يجب تشخيص ترتيب الجامعات المصرية في قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، وتوصل إلى تأخر ترتيبها وتراجعها في نتائج هذه التصنيفات، وذلك لأسباب مختلفة، يتعلق معظمها بضعف تطبيق المعايير والمؤشرات المتبعة في هذه التصنيفات، بالإضافة إلى عدم توافر المتطلبات الأساسية التي تمكنها من احتلال المكانة اللائقة بها في قوائم هذه التصنيفات. ثم حدد البحث مجموعة من المتطلبات الواجب توفيرها لتلبية متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات، وتمثلت في: المتطلبات الأولية، وهي: تطوير البنية التحتية، تطوير البرامج والمقررات الدراسية، تطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، تطوير الإدارة الجامعية، تطوير نظام تمويل التعليم الجامعي. والمتطلبات المتعلقة بمعايير التصنيفات العالمية للجامعات، وهي: تطوير الأداء البحثي، تحسين النشر العلمي الدولي، تشجيع حركة تدويل التعليم الجامعي، تطوير البنية الرقمية، تحسين محتوى المواقع الإلكترونية، تحسين السمعة الأكاديمية للجامعة، تدعيم القدرة التنافسية للجامعة، تحسين جودة التعليم، استقطاب العلماء المصريين المهاجرين. ثم بين البحث أهمية التمويل في توفير متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات، وشخص واقع تمويل التعليم الجامعي وعلاقته بتوفير تلك المتطلبات. ثم اقترح مجموعة من الموارد المالية الإضافية التي يمكن تعبئتها لتلبية متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات، وتمثلت في: موارد تنمية التمويل الذاتي، موارد تشجيع المشاركة المجتمعية، موارد ترشيد الإنفاق الحكومي ومحاربة الفساد في مجال الإنفاق على التعليم الجامعي.

كما أكدت نتائج دراسة (عامر، الزكي، ٢٠٢٢ ، ٢) إلى عدم توافر العديد من متطلبات تدويل التعليم داخل كلية التربية مثل عدم توفير الدعم المالي لتمويل الأنشطة اللاصفية للطلاب الدوليين، وعدم اشتراك الطلاب في المسابقات الدولية، كما أوصت دراسة (عبد الغالي ، الرفاعي، ٢٠٢٢ ، ٤٧) بضرورة تبني جامعة أسوان أهدافاً استراتيجية لتدويل التعليم الجامعي والعمل على تحقيق تلك الأهداف من أجل تقليل الفجوة بين مستوى أداء جامعة أسوان ومستوى أداء الجامعات العالمية؛ نظرا لضعف المتطلبات التقنية .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Alamri, Mona S. 2023 ,170) التي بينت أن كان الالتزام الواضح والعروض الأكاديمية والبنية التحتية التنظيمية والطلاب الدوليين وبرامج الدراسة ومشاركة الطلاب ومشاركة أعضاء هيئة التدريس والموارد التنظيمية ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجات تصنيف الجامعات في عام ٢٠٢٠ عبر الكليات والجامعات السعودية، كما أظهرت النتائج الإجمالية للأداء المؤسسي للكليات والجامعات السعودية زيادة إيجابية في إتقان اللغة الإنجليزية للطلاب ومؤشر هيرش لأعضاء هيئة التدريس وترتيب الكليات والجامعات. أخيراً، أظهرت الكليات والجامعات السعودية استجابة

ملحوظة لجهود رؤية السعودية ٢٠٣٠. توصي الدراسة بتخصيص أقسام مستقلة لممارسات التدويل في الجامعات السعودية وتطوير خطط وبرامج وآليات واضحة لفهم العلاقة بين التدويل والجودة المؤسسية للتعليم العالي السعودي من حيث برنامج تحسين التعليم في رؤية السعودية ٢٠٣٠.

البعد الرابع: ويتناول المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة، و يتضمن البعد الرابع على (١٠) عبارات، يوضحها الجدول التالي :-

جدول (١١)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع ما لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول :
متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية (البعد الرابع : المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة) (ن = ٢٤)

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا
		أوافق جدا	أوافق	محايد	أرفض	أرفض جدا			
35.	تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على تقديم محاضرات دولية.	٢٠	٤	-	-	-	١١٦	٩٦,٦٧ %	٥٣,٠٧
36.	تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام طرق التدريس المناسبة مع التقنيات التكنولوجية الحديثة (التعليم عن بعد).	١٩	٥	-	-	-	١١٥	٩٥,٨٣ %	٤٦,٨٢
37.	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التبادل الأكاديمي للكلية المناظرة في الجامعات ذات التصنيف الدولي المتقدم.	٢١	٣	-	-	-	١١٧	٩٧,٥٠ %	٦٠,١٥
38.	تحديث رؤية ورسالة الكلية وفقا لمتطلبات تحقيق تدويل برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة.	٢٠	٤	-	-	-	١١٦	٩٦,٦٧ %	٥٣,٠٧
39.	إضافة غايات وأهداف استراتيجية تدعم تحقيق تدويل برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	١٩	٥	-	-	-	١١٥	٩٥,٨٣ %	٤٦,٨٢
40.	عقد ورش عمل وندوات تثقيفية عن مواصفات المعلم الدولي لطلبة الكلية.	١٨	٦	-	-	-	١١٤	٩٥,٠٠ %	٤١,٤٠
41.	عقد ورش عمل وندوات تثقيفية لنشر ثقافة تطبيق تدويل التعليم.	١٨	٥	١	-	-	١١٣	٩٤,١٧ %	٣٩,٣٢
42.	تطوير اللوائح والتشريعات الجامعية التي تعزز تدويل التعليم	١٦	٨	-	-	-	١١٢	٩٣,٣٣ %	٣٣,٠٧
43.	تدريب الطالبات على كيفية إنتاج صحيفة بالكلية بحرها الطالبة عن القضايا العالمية المختلفة.	١٩	٤	١	-	-	١١٤	٩٥,٠٠ %	٤٥,١٥
44.	تدريب الطالبات على عمل مدونات الكترونية حول القضايا الدولية مع طلبة كليات مناضرة دوليا.	١٩	٥	-	-	-	١١٥	٩٥,٨٣ %	٤٦,٨٢
الدرجة الكلية للبعد							١١٤٧	٩٥,٥٨ %	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٩,٤٩

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لآراء العينة في عبارات البعد الرابع (المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة) ما بين (٩٣,٣٣ % : ٩٧,٥٠ %) ، كما بلغت النسبة المئوية للبعد (٩٥,٥٨ %) ، توجد فروق دالة إحصائية بين آراء العينة في جميع

العبارات وفي اتجاه أوافق جداً؛ وقد يرجع ذلك إلى أهمية ودور عقد الورش والندوات التثقيفية لفهم متطلبات التدويل وكيفية تدويل البرامج الأكاديمية بالكلية مع أعضاء هيئة التدريس والطالبات ودور الندوات التثقيفية في نشر ثقافة التدويل للمجتمع وإقبال الطالبات على البرامج المدولة بالكلية في ضوء التوافق مع الاتجاهات العالمية والمتطلبات الدولية لسوق العمل الجديد ،تعزيز الوعي بأهمية التعليم الدولي في مختلف المجالات، وتشجيع تبادل الخبرات والمعارف بين المؤسسات التعليمية والجهات المعنية في مختلف أنحاء العالم. يهدف هذا النشر إلى تحسين جودة التعليم، وتوسيع آفاق الطلاب والمعلمين، وتوفير فرص أفضل للتعاون الدولي في مجال التعليم، وتتعد أهداف نشر ثقافة تدويل التعليم: توسيع آفاق الطلاب والمعلمين، تحسين جودة التعليم، يساعد تدويل التعليم في تبادل الخبرات والمعارف بين المؤسسات التعليمية، مما يساهم في تطوير المناهج والأساليب التدريسية، وتحسين جودة التعليم بشكل عام، تعزيز التعاون الدولي، توفير فرص أفضل للطلاب، تنمية القدرات على التواصل.

كما بينت نتيجة دراسة (زايد، ٢٠٢٢، ٩٣٩) أهمية التحصين الثقافي والتعليمي ومستوى الانتماء الذي يمتلكه أفراد مجتمع عن الآخر مما يمكنه من الانفتاح على الثقافات الأخرى من منطلق قوة ووعي ودون انبهار وتيه في ثنايا ثقافة الآخر ودونما تراجع إلى الخلف بعقلية مغلقة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من بينها: أن فلسفة التدويل التي ينشدها العمل الحالي ترفع التناقض بين أهمية وضرورة الحفاظ على الخصوصية وفي ذات الوقت تستجيب لمتغيرات عصر العلم والتكنولوجيا تكون في إطار الرؤية التي تقوم على احترام الخصوصيات الثقافية والتمايز بين الثقافات والتعاون وتبادل المنافع والمصالح في إطار تعامل الأنداد المتمايزين ، وتعتمد على عالمية المعرفة والتكنولوجيا ومحلية ووطنية الثقافة والقيم والأخلاق والأعراف المجتمعية والتعليمية، ويتطلب ذلك ندوات تثقيفية للفئات المستهدفة للتوعية بذلك .

كما بينت دراسة (خميس ،٢٠١٨، ١٥) لأهمية دور تدويل التعليم العالي في تعزيز فلسفة تكوين وإعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء بعض الخبرات العالمية الأمر الذي قد يساهم في جذب ثقة الأطراف المعنية بجودة مخرجات كليات رياض الأطفال، وقدرتها على الاستجابة لتحديات القرن الواحد والعشرين والمتغيرات العالمية .

واوضحت دراسة (الصغير ، رضوان ، عطا الله ، ٢٠٢٣، ١٨٢) يتطلب تطبيق تدويل التعليم الجامعي إتقان مهارات الاتصال واللغة الأجنبية والمشاركة النشطة في الفعاليات الدولية والإقليمية، يتضمن تدويل التعليم الجامعي سلسلة من الأنشطة الدولية المتمثلة في مجالاته مثل الحراك الأكاديمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، والمبادرات البحثية المشتركة والبرامج الأكاديمية الدولية، والروابط والشراكات الدولية، وتمثل الدعاية والأعلام والمشاركة الفعالة في المسابقات العالمية، ونشر الأنشطة الطلابية على

المواقع الإلكترونية عنصرًا أساسيًا في جذب الجامعات الأجنبية الأخرى، وأن نجاح تدويل التعليم الجامعي يتطلب توفير المقومات الأساسية وفي مقدمتها التنسيق المؤسسي والوطني، وقناعة القيادات الأكاديمية العليا بالتدويل، فضلاً عن أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

كما أكدت نتائج دراسة (أحمد ، ٢٠١٩، ٣٦١) أن البرامج المميزة بكل كلية من كليات جامعة المنصورة والفلسفة الحاكمة لتلك البرامج مدخل مهم لتدويلها، وتوصلت الدراسة الي عدد من المتطلبات التي من شأنها تعزيز دور البرامج المميزة في تدويل التعليم ومنها تيسير شروط قبول الطلاب الوافدين لجذب العملة الصعبة والترويج لتلك البرامج وكذلك إضفاء البعد الدولي علي المناهج الدراسية.

جدول (١٢)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لأبعاد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية (ن = ٢٤)

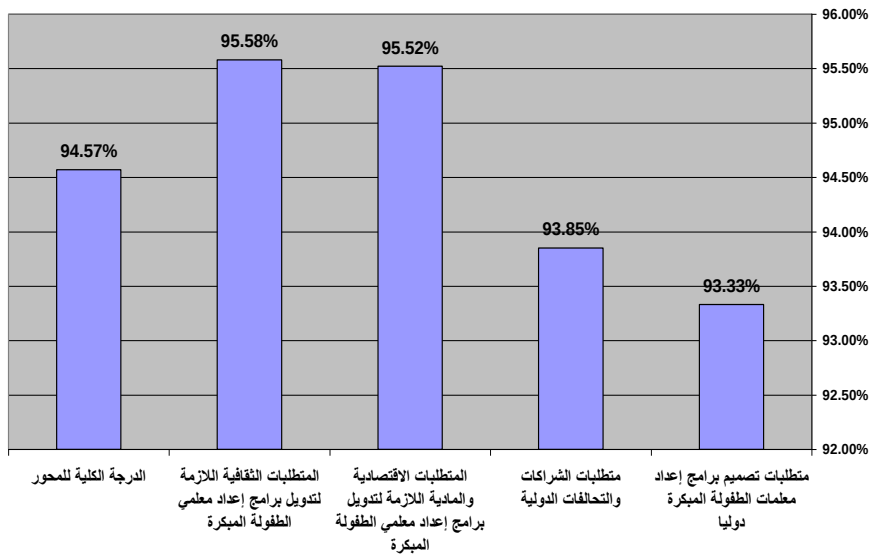
م	الأبعاد	الدرجة المقدره	النسبة المئوية	الترتيب
١	متطلبات تصميم برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة دوليا	١٤٥٦	٩٣,٣٣%	٤
٢	متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية	١٤٦٤	٩٣,٨٥%	٣
٣	المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة	٩١٧	٩٥,٥٢%	٢
٤	المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة	١١٤٧	٩٥,٥٨%	١
	الدرجة الكلية للمحور	٤٩٨٤	٩٤,٥٧%	

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لآراء العينة في لأبعاد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ما بين (٩٣,٣٣% : ٩٥,٥٨%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (٩٤,٥٧%) .

جاء في الترتيب الأول من حيث أبعاد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية (المتطلبات الثقافية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة) ، بينما جاء في الترتيب الثاني (المتطلبات الاقتصادية والمادية اللازمة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة) ، بينما جاء في الترتيب الثالث (متطلبات الشراكات والتحالفات الدولية) ، بينما جاء في الترتيب الرابع (متطلبات تصميم برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة دوليا) كما هو موضح بالشكل التالي :-

متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة
 في ضوء مبادئ المواطنة العالمية
 " كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا أنموذجا "



شكل (٤)

رسم بياني يوضح نسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لأبعاد متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية الإجابة علي السؤال الثاني والذي ينص علي :
 ما تحديات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ؟

جدول (١٣)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية ومربع ما لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني :
تحديات متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة
العالمية (ن = ٢٤)

م	العبارات	الاستجابة					الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا
		أوافق جدا	أوافق	محايد	أرفض	أرفض جدا			
45.	ضعف الموارد المالية والمادية بالكلية.	١٨	٥	١	-	-	١١٣	٩٤,١٧ %	٣٩,٣٢
46.	ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس عن التدريس باللغة الإنجليزية لطلبة الكلية .	١٧	٥	٢	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٢,٦٥
47.	ضعف تفعيل برتوكولات التعاون الدولي من قبل الجامعة.	١٤	٦	٤	-	-	١٠٦	٨٨,٣٣ %	١٨,٠٧
48.	ضعف الوعي بأهمية تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة تماشيا مع متطلبات سوق العمل الدولي .	١١	١٠	٣	-	-	١٠٤	٨٦,٦٧ %	١٤,٣٢
49.	عزوف طلبة الكلية عن التبادل الأكاديمي بالكليات المناظرة دوليا في الطفولة المبكرة.	١٢	٩	٢	١	-	١٠٤	٨٦,٦٧ %	١٦,١١
50.	عزوف أعضاء هيئة التدريس عن السفر للتبادل الثقافي بالكليات المناظرة دوليا في الطفولة المبكرة.	١٠	٥	٣	٥	١	٩٠	٧٥,٠٠ %	٦,٣٢
51.	قلة استقطاب الخبرات الأكاديمية في مجال الطفولة المبكرة من الكليات المناظرة دوليا.	١٤	٨	١	١	-	١٠٧	٨٩,١٧ %	٢٢,٧٨
52.	قلة الطلاب الدوليين في الدراسة ببرامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة دوليا.	١٦	٧	١	-	-	١١١	٩٢,٥٠ %	٣٠,١٥
53.	بطء السياسات والإجراءات الإدارية الخاصة بالتدويل من خلال الجامعة.	١٦	٦	١	١	-	١٠٩	٩٠,٨٣ %	٢٩,٤٤
54.	رفض تطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بالسفر للطلقات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	١٤	٦	٤	-	-	١٠٦	٨٨,٣٣ %	١٨,٠٧
الدرجة الكلية للمحور							١٠٦١	٨٨,٤٢ %	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٩,٤٩

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لآراء العينة في عبارات المحور الثاني : تحديات متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء مبادئ المواطنة العالمية ما بين (٧٥,٠٠ % : ٩٤,١٧ %) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (٨٨,٤٢ %) ، وتوجد فروق

دالة إحصائياً بين آراء العينة في جميع العبارات وفي اتجاه أوافق جداً ، فيما عدا العبارة (٥٠) فتوجد فروق غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى؛ ضعف الوعي بأهمية تدويل البرامج الأكاديمية في كليات التربية للطفولة المبكرة فضلاً عن صف الوعي بثقافة التدويل التعليم والتغيرات العالمية وتأثيرات العولمة على التعليم الجامعي ، بجانب متطلبات سوق العمل العالم الجديدة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحبشي ، ٢٠١٩ ، ١٣) التي بينت أن يعد التوجه نحو الأخذ بمدخل توأمة الجامعات ؛ كأحد صيغ تدويل التعليم العالي أمراً ملزماً في ضوء التحديات العالمية ، والتوجهات الحكومية ، من منطلق أن التعاون ، والتواصل مع المؤسسات التعليمية العلمية الرائدة صار ضرورة من أجل التنمية ، ولتعزيز روابط الثقة ، والسلام في المجتمع الدولي، إلا أنه نسبت العديد من نقاط الضعف إلى مدخل التوأمة ؛ كذلك المتعلقة بالاعتماد ، والتبعية ، وصراع العلاقات بين الأطراف ، والغزو الثقافي ، والتكلفة ، ومخاطر اختيار شركاء غير مناسبين ، وطغيان المصالح التجارية على النواحي الأكاديمية ، وغياب تكافؤ الفرص ،... وغيرها ، فضلاً عن أنه لا يزال هناك العديد من المعوقات التي تحول وتحقيق الفائدة المرجوة ؛ مما يجعل هذه الصيغة ذات فعالية محدودة.

كما أكدت نتائج دراسة (Trilokekar, Roopa; El Masri, Amira. 2020.170) لابد من التخلص من المنهج المنعزل، والصراع في رسائل السياسات، وضعف صياغة السياسات، كل هذا يؤدي إلى إضعاف أهمية وملاءمة تدويل استعداد المعلمين لتحقيق أهداف أونتاريو المتعلقة بالشمول والتنوع والمساواة في التعليم العام، وبينت أيضاً دراسة (Gürel, Ezgi; Aslan, Berna. 2022. 179) أن تدويل البرامج الأكاديمية يعتبر عنصر مهم يساهم بشكل أساسي في التدويل على أساس فردي ومؤسسي؛ إلا أن هناك بعض المشكلات التي تواجه عملية التدويل منها اختيار المقررات الدراسية، والصعوبات في عمليات الاعتراف الأكاديمي، ومشاكل اللغة الأجنبية، والافتقار إلى إمكانية أخذ دورة التدريب العملي في الخارج لها آثار سلبية على العملية. يتناول هذا البحث فجوات المعرفة في سياسة التدويل حيث لا يتم سماع أصوات المرشحين للمعلمين ومعلمي المعلمين في مثل هذه المبادرات. تشير الدراسة إلى أن كليات التربية تحتاج إلى أسس متينة لجهود التدويل.

وبينت نتائج دراسة (Ellie F. G. Holliday). أن برامج إعداد المعلمين تعرضت لانتقادات بسبب افتقارها إلى وجهات نظر عالمية في المناهج الدراسية، وقد تبين أنها أقل البرامج تدويلاً في جامعات الولايات المتحدة. وعلى الرغم من أن كبار المسؤولين الدوليين في الجامعات يلعبون دوراً كبيراً في تطوير نهج استراتيجي نحو تدويل المناهج الدراسية، إلا أن هناك ندرة في الأبحاث حول وجهات نظرهم بشأن هذه العملية ومن خلال استطلاع آراء قادة برامج إعداد المعلمين وكبار المسؤولين الدوليين في الجامعات في الولايات المتحدة حول

معرفتهم بالأطر المدعومة بالبحث لتدويل تعليم المعلمين نحو الكفاءة العالمية للمرشحين لمنصب المعلم، وكذلك ما إذا كانت هذه الاستراتيجيات مدرجة في الخطط الاستراتيجية لبرامج إعداد المعلمين الخاصة بهم كان معظم قادة برامج التعليم والتدريب على دراية إلى حد ما بهذه الاستراتيجيات، وكان أكثر من نصف منظمات التعليم والتدريب على دراية بها إلى حد ما أو إلى حد كبير، وأفاد معظم قادة برامج التعليم والتدريب بأن الاستراتيجيات كانت مدرجة في الخطة الاستراتيجية لبرنامجهم، في حين لم يكن ما يقرب من نصف منظمات التعليم والتدريب على علم بما إذا كانت مدرجة أم لا، ثم شارك قادة مختارون في مقابلات شبه منظمة لتوضيح وجهات نظرهم بشأن عمليات التخطيط الاستراتيجي والتدويل، وأقر كل من منظمات التعليم والتدريب وقيادات برامج التعليم والتدريب بأن العوامل الخارجية بخلاف التخطيط الاستراتيجي مثل معايير الاعتماد وتراخيص المعلمين كانت الأكثر تأثيراً على استراتيجيات التدويل الخاصة بهم، كما عملت هذه العوامل أحياناً كحواجز أمام التدويل، بالإضافة إلى ذلك، ترى منظمات التعليم والتدريب أن الخطط الاستراتيجية للجامعات غامضة فيما يتعلق بالتدويل، ولا تهتم بمعالجة كل عنصر من عناصر الخطة بشكل مباشر في عملية التخطيط الاستراتيجي للتدويل الخاصة بها. تشير هذه النتائج إلى أن عمليات التخطيط الاستراتيجي للجامعة والتدويل تبدو وكأنها مرتبطة بشكل فضفاض في حين أن عمليات التخطيط الاستراتيجي للتدويل و TEP منفصلة إلى حد كبير. يتم تقديم رؤى حول كيفية قيام SIOS بدعم التدويل بشكل أفضل داخل برامج تدريب المعلمين، كما قدمت دراسة (Jinghui Yin; Huayong Niu; Zhichao Pan. 2024.) مقترحات قد تساعد مديري مؤسسات التعليم العالي في العثور على السبب الذي يجعلهم يقدمون العديد من المعلمين الدوليين ونوع المعلمين الذين يجب عليهم تقديمهم لتطوير تدويل التعليم.

المحور الخامس : التصور المقترح:-

" تصور مقترح لتحقيق متطلبات تدويل برامج إعداد معلمى الطفولة المبكرة فى ضوء مبادئ المواطنة العالمية "

أولاً : منطلقات التصور المقترح :-

(أ): تحقيق أهداف التنمية المستدامة:- يهدف الهدف الرابع للتنمية المستدامة إلى: ضمان تعليم شامل وعادل وجودة عالية، ويركز هذا الهدف على توفير تعليم جيد للجميع، بغض النظر عن خلفيتهم أو جنسهم ، بما في ذلك توفير تعليم جيد وعادل للجميع، وتعزيز التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وضمان حصول الجميع على المعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة. تدويل التعليم يعنى إتاحة التعليم لجميع الفئات، بغض النظر عن جنسهم أو خلفيتهم أو معاناتهم، ويسعى إلى تحقيق المساواة في الفرص التعليمية.

(ب) الاستفادة من إيجابيات العولمة :- تشير العولمة والتدويل في التعليم إلى عملية دمج المؤسسات التعليمية مع العالم، مما يؤثر على ممارساتها وأساليبها، وتعتبر العولمة عملية تتضمن تبادل المعرفة والتكنولوجيا، بينما التدويل يركز على تصميم المؤسسات التعليمية لتسهيل هذا التبادل وتؤثر العولمة على التعليم وتدويله بطريقة إيجابية من خلال :-

- تبادل المعرفة: من خلال للطلاب الوافدين وبعضهم البعض ؛ مما يؤثر على المناهج الدراسية وأساليب التدريس.
- التغيير: العولمة تؤثر على الأنظمة والمؤسسات التعليمية وتغيرها، وتجعلها أكثر عالمية .
- التحول إلى عالمية التعليم: حيث يسعى التدويل إلى عملية تحويل المؤسسات التعليمية من مجرد مؤسسات وطنية إلى مؤسسات عالمية .
- إضفاء البعد الدولي: يشمل التدويل إضفاء البعد الدولي على جميع جوانب عمل المؤسسة التعليمية، مثل التدريس والتعلم .
- تنمية الكفاءات والمهارات العلمية: يساعد التدويل على تنمية الكفاءات لدى الطالبات وتطوير مهاراتهم اللازمة للمشاركة في تعليم دولي .
- تسهيل التكيف مع الثقافات المختلفة : يهدف التدويل إلى تسهيل عملية التكيف مع ثقافات ولغات مختلفة، مما يجعل التعليم أكثر سهولة للمتعلمين من جميع أنحاء العالم .

(ج) تحقيق معايير المعلم الدولي :- وتتضمن الكفاءات والمهارات اللازمة للمعلم ليتمكن من ممارسة مهنته بنجاح في بيئة تعليمية دولية، بينما تدويل التعليم يشير إلى عملية إدخال عناصر عالمية إلى التعليم، مثل المناهج الأجنبية والبرامج الدراسية الدولية، ومن ضمن هذه المعايير:

- المعرفة والمحتوى: يجب على المعلم الدولي أن يكون لديه فهم عميق لمحتوى المادة التي يدرسها وأن يكون على دراية بالاتجاهات الحديثة في التعليم .
- المهارات والقدرات التدريسية: يجب أن يكون المعلم على دراية باستراتيجيات التدريس المتنوعة وأن يكون قادراً على تصميم دروس جذابة وفعالة .
- التواصل: يجب على المعلم أن يكون قادراً على التواصل بفعالية مع الأطفال وأولياء الأمور وزملاء العمل، وأن يكون لديه مهارات التعاون اللازمة ، والاتصال الدولي .
- مهارات القيادة التربوية: يجب على المعلم الدولي أن يكون لديه مهارات القيادة لتوجيه الأطفال وتشجيعهم على التعلم، وأن يكون قادراً على إدارة الصف بفعالية .
- التنوع الثقافي: يجب على المعلم الدولي أن يكون على دراية بالتنوع الثقافي وأن يكون قادراً على التعامل مع الطلاب من مختلف الخلفيات الثقافية .

- استخدام التكنولوجيا: يجب أن يكون المعلم الدولي على دراية بالتقنيات التعليمية الحديثة وأن يكون قادرًا على استخدامها لتعزيز عملية التعلم .
 - التعامل مع المناهج الدولية: تضم المناهج الدولية عناصر من مختلف الثقافات، مما يوسع آفاق الأطفال ويدعم تفهمهم للعالم .
 - تعدد البرامج الدراسية الدولية: تسمح البرامج الدراسية الدولية للطلاب بالدراسة في الخارج والتعرف على ثقافات مختلفة، مما يوسع مداركهم ويزيد من فرصهم المهنية .
 - التبادل الطلابي: يساعد التبادل الطلابي في تعزيز التواصل بين الطالبات من مختلف البلدان، ويساعد في بناء ثقافات مشتركة .
 - التعلم اللغوي: يساعد تدويل التعليم على تعزيز القدرات اللغوية للطلاب ، ويزيد من فرصهم في التنافس في سوق العمل الدولي.
- (د): تحقيق مبادئ المواطنة العالمية:- حيث تشجع المبادئ والقيم الطلاب على فهم العالم من حولهم، ومشاركة المسؤولية في حل المشاكل العالمية، وتعزيز التفاهم الدولي، وتتضمن هذه المبادئ، على سبيل المثال، حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، التنوع الثقافي، والمسؤولية البيئية؛ حيث تهدف المواطنة العالمية إلى بناء مجتمع عالمي أكثر عدلاً وسلاماً واستدامة.
- (هـ): الثورة المعرفية والتكنولوجية:- مما يتطلب توفير برامج أكاديمية دولية سواء في صورة اتفاقيات دولية أو شراكات أو برامج مشتركة أو منح مزدوجة تسهم في زيادة الوعي الدولي لدى معلمي الطفولة المبكرة وتكسيبهم الثقافة والمهارات الدولية المواكبة لسوق العمل الدولي ومتطلباته الجديدة.

ثانياً : أهداف التصور المقترح:-

- تحقيق معايير جودة المناهج والبرامج الأكاديمية :حيث يساعد تدويل التعليم المؤسسات التعليمية على تبادل الخبرات والمعرفة مع مؤسسات أخرى دولية؛ مما يمكنها من تحسين جودة المناهج والبرامج الدراسية لتتوافق مع المعايير الدولية.
- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب : تتيح عمليات التدويل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب فرصة التفاعل مع ثقافات مختلفة؛ مما يساعد على تطوير مهاراتهم في التواصل والتعاون.
- تعزيز القدرة التنافسية للكلية: حيث تسعى كليات جامعة المنيا نحو الجودة والاعتماد والريادة على المستوى التعليمي والبحثي ؛ مما يجعل من أهدافها وغاياتها الاستراتيجية تحقيقاً لبرامج تعليمية في ضوء المعايير الدولية في الطفولة المبكرة ؛ مما يمكنها من تحقيق معايير المعلم الدولي في الطفولة المبكرة، حيث يساهم تدويل التعليم في زيادة

القدرة التنافسية للجامعات وتحسين أدائها للحصول على مراكز متقدمة محلياً وعالمياً،

- **زيادة عدد الطلاب الوافدين** :تدويل التعليم يساهم في زيادة عدد الطلاب الدوليين الذين يختارون الدراسة في المؤسسات التعليمية المحلية؛ مما يزيد من دخل المؤسسة ويحسن سمعتها البحثية والعلمية.
- **تحقيق التميز المؤسسي للكلية** :تتيح عمليات التدويل للمؤسسات التعليمية فرصة تبادل الخبرات والتعاون مع المؤسسات العالمية؛ مما يساعد على تحقيق التميز بين الكليات المناظرة لها محلياً وإقليمياً .
- **تعدد في فرص الدراسة** : تتيح عمليات التدويل للطلاب فرصة الدراسة في الخارج؛ مما يساعد على توسيع مداركهم وتوسيع فرص العمل بعد التخرج ،كما تتيح عمليات التدويل للطلاب فرصة الدراسة في الخارج والتعاون مع كفاءات عالمية، مما يساعد على تطوير مهاراتهم وتطوير مسيرتهم المهنية .
- **التطور المهني للطلاب**: تتيح عمليات التدويل للطلاب فرصة التعاون مع كفاءات عالمية، مما يساعد على تطوير مهاراتهم وتطوير مسيرتهم المهنية .

ثالثاً: آليات التصور المقترح:-

- (١): **إجراءات هيكلية واستراتيجية لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة :-**
أ. تطوير الهيكل التنظيمي بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال:

- **إنشاء وحدة لتدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة:-** تأسيس وحدة متخصصة تتولى مسؤولية تنسيق وتوجيه جهود التدويل على مستوى الكلية والجامعة .
 - **تحديد أدوار ومسؤوليات ومهام واضحة:** تحديد مسؤوليات كل قسم بالكلية فيما يتعلق بالتدويل، مع التأكيد على التعاون والتنسيق بين الأقسام المختلفة .
 - **تطوير آليات إدارية وتشريعية فعالة:** إنشاء آليات لتقييم ومتابعة الأنشطة المتعلقة بالتدويل، وتسهيل عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرامج الدولية. لإعداد معلمي الطفولة المبكرة.
 - **تحديث الخطة الاستراتيجية للكلية:** لتتضمن في غاياتها وأهدافها الاستراتيجية تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
 - **تحديث رؤية ورسالة الكلية:** لتتضمن بداخلها معايير المعلم الدولي في الطفولة المبكرة.
- ب. تحديث المناهج والمقررات الدراسية في ضوء المعايير الدولية:
- **مراجعة وتحديث توصيف المناهج والمقررات:**التأكد من أن المناهج الدراسية تعكس أحدث التطورات في المجالات المختلفة وتتوافق مع المعايير الدولية. لإعداد المعلم الدولي في الطفولة المبكرة.

- تضمين عناصر ثقافية ولغات أجنبية: دمج عناصر ثقافية عالمية ولغات أجنبية في المناهج الدراسية لتعزيز فهم الطلاب للثقافات المختلفة .
- توفير مناهج ومقررات دراسية متنوعة: توفير مصادر تعليمية متنوعة (كتب، مقالات، دراسات حالة) باللغات المختلفة، ومكتبة الكترونية دولية ومواقع عالمية في الطفولة المبكرة؛ لدعم الطلاب في دراسة المقررات الدراسية .

ج. تعزيز القدرات البحثية:

- دعم التعاون البحثي الدولي: تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على المشاركة في مشاريع بحثية دولية .
- توفير منح بحثية للطلاب: توفير منح دراسية للطلاب للمشاركة في برامج تبادل طلابي أو دراسة في جامعات خارجية .
- تنظيم فعاليات بحثية دولية: استضافة مؤتمرات وندوات دولية لتبادل المعرفة والخبرات مع الباحثين من مختلف أنحاء العالم .

د. توفير الدعم المالي والإداري:

- تخصيص ميزانية للتدويل: تخصيص ميزانية كافية لدعم الأنشطة المتعلقة بالتدويل، مثل تمويل برامج التبادل، واستضافة الزوار الأجانب، وتطوير المناهج الدولية .
- تسهيل إجراءات السفر والإقامة: تيسير إجراءات الحصول على التأشيرات وتأمين السكن للطلاب والباحثين الزائرين .
- توفير الدعم اللغوي والثقافي: تقديم الدعم اللغوي والثقافي للطلاب والباحثين الأجانب لضمان اندماجهم في البيئة الجامعية .

هـ. بناء الشراكات الدولية:

- توقيع اتفاقيات تعاون مع الجامعات الأجنبية: توقيع اتفاقيات شراكة مع جامعات ذات تصنيف دولي في الطفولة المبكرة لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.
- المشاركة في شبكات التعاون الأكاديمي: المشاركة في شبكات التعاون الأكاديمي الدولية لتعزيز التواصل مع الجامعات الأخرى وتبادل الخبرات والمعلومات.
- استقطاب الطلاب والباحثين الأجانب: وضع خطط لجذب الطلاب والباحثين من مختلف أنحاء العالم من خلال حملات تسويقية فعالة وبرامج استقطاب متميزة .

و. تقييم ومتابعة الأداء البرامج الدولية:-

- تطوير مؤشرات أداء واضحة: وضع مؤشرات أداء واضحة لقياس مدى تحقيق أهداف التدويل على مستوى الجامعة والبرامج الأكاديمية.
- إجراء تقييم دوري للأنشطة الدولية: إجراء تقييم دوري للأنشطة المتعلقة بالتدويل لتقييم مدى فعاليتها وتحديد مجالات التحسين وتعزيز نقاط القوة.

(٢): إجراءات تسويقه للبرامج الأكاديمية الدولية فى الطفولة المبكرة:-

أ. عرض الخدمات التعليمية (خطة جذب للطلاب الوافدين):-

- السعي لتحسين السمعة الأكاديمية للمؤسسة.
- عقد دورات تدريبية فى ضوء المعايير الدولية للتدريب لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- تحقيق الجودة الأكاديمية فى الخدمات التعليمية والبرامج المقدمة للطلاب الدوليين.
- التنوع فى التخصصات والبرامج التعليمية، وبما يلبي احتياجات الطلاب الدوليين المتنوعة.
- تشجيع ودعم اللغة الإنجليزية؛ لجذب الطلاب، وخلق بيئة تعليمية أكثر تنوعاً.
- عقد مؤتمرات دولية فى المجالات المختلفة للطفولة المبكرة بالتعاون مع كليات دولية فى الطفولة المبكرة .
- عمل برامج صيفية للدراسة فى البرامج المختلفة لإعداد معلمي الطفولة المبكرة.
- الاشتراك فى برامج الخدمة المجتمعية الدولية مع مؤسسات ومنظمات الطفولة المبكرة الدولية .
- الاشتراك فى برامج التطوع الدولية مع منظمات دولية تدعم التطوع مثل اليونسكو.

ب. التسويق الرقمي للبرامج الدولية فى الطفولة المبكرة:

- الموقع الإلكتروني: تصميم موقع إلكتروني جذاب وسهل الاستخدام يعرض معلومات مفصلة عن البرنامج والجامعة.
- وسائل التواصل الاجتماعي: استخدام منصات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلاب المحتملين والترويج للبرنامج.
- الحملات الإعلانية: إطلاق حملات إعلانية مدفوعة على محركات البحث ومنصات التواصل الاجتماعي.
- التسويق الإلكتروني: إنشاء محتوى جذاب مثل مقاطع الفيديو والمدونات والإنفو جرافيك لتقديم معلومات قيمة للطلاب.

رابعا: معوقات تنفيذ التصور المقترح :-

- ضعف الوعي بأهمية التدويل لبرامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة؛ مما يؤدي إلى عزوف اعضاء هيئة التدريس والطلاب عن المشاركة فى برامج التدويل
- نقص التمويل: يعتبر ضعف الميزانية المخصصة بالكلية والجامعة من أهم المعوقات التي تحول دون تدويل التعليم .
- ضعف البنية التحتية : عدم توفر شبكات إنترنت قوية وموثوقة، وعدم توافر أجهزة ومعدات حديثة، يعيق تنفيذ العديد من مبادرات تدويل التعليم .

- الفجوة الرقمية: تفاوت القدرة على الوصول إلى التقنيات الحديثة والإنترنت، خاصة بين الطلاب في المناطق المختلفة، يمثل تحدياً كبيراً .
- نقص الكفاءات : عدم توفر عدد كاف من الكفاءات المتخصصة في مجال تدويل التعليم، سواء من حيث الكوادر الأكاديمية أو الإدارية .
- ضعف التدريب : عدم توفير برامج تدريبية فعالة للمعلمين والطلاب حول استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتطوير المهارات اللازمة للتعلم عن بعد .
- مقاومة التغيير : قد يواجه تدويل التعليم مقاومة من قبل بعض الأطراف نتيجة الخوف من التغيير أو عدم الوعي بفوائد التدويل.

خامساً: طرق التغيب على معوقات تحقيق التصور المقترح:-

- تنظيم برامج تدريبية فعالة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب نشر الوعي بأهمية التدويل وفوائده.
- توفير ميزانية لتدويل برامج إعداد معلمى الطفولة المبكرة من خلال الوحدات ذات الطابع الخاص والمصروفات الالتحاق ببرامج التدويل.
- عمل خطة جذب للطلاب الوافدين توضح برامج الكلية ومجالات الدراسة فيها وآليات التدويل المتبعة بالكلية، ونقاط التميز التي تميزها.

البحوث المقترحة:-

- سيناريوهات مقترحة لتطبيق التدويل بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء خبرات بعض الدول.
- تقييم جودة البرامج الأكاديمية بكليات التربية للطفولة المبكرة بمصر في ضوء متطلبات تدويل التعليم .

المراجع

أولا المراجع العربية:-

- البنك الدولي. (٢٠١٠). مراجعة لسياسات التعليم العالي (التعليم العالي في مصر)، متاح على الموقع التالي:
<https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2010/03/25/review-egypt-higher-education>
- أحمد، إبراهيم أحمد. (٢٠١٢). التربية الدولية، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٣.
- أحمد & دينا علي حامد. (٢٠١٩). البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخل لتدويل التعليم-تصور مقترح. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(١٠٦)، ٤٠٩: ٣٦١.
- اسماعيل، طلعت حسيني. (٢٠١٧). تعبئة موارد مالية إضافية لتلبية متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالقنايق، (٩٥) ١: ٢٠٠.
- بحيرى، نهى عيد نصر. (٢٠٢١). متطلبات تدويل التعليم بكلليات التربية مدخل لتحقيق الاحترافية المهنية للمعلم. مجلة كلية التربية بالمنصورة. (٤) ١١٥، ٢٠١٧: ٢٠٣٨.
- بنت عبيد، أمل بن شاهر الشريف. (٢٠٢٣). تدويل التعليم العالي في جامعة أفسفورد وإمكانية الاستفادة منه في جامعات المملكة العربية السعودية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج. (١٧)، ٥٥٣، ٥٩٤:
- البهنساوي، لبنى كامل عن الله. (٢٠١٨). المواطنة بين مخرجات التعليم الجامعي. وسوق العمل : دراسة على عينة من الخريجين بالحضر، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٧٨ (١) ٩٧-٣٠.
- ثابت، ثابت حسان، زنون، الاء عبد الواحد. (٢٠٢١). توافق متطلبات سوق العمل العربى مع مخرجات مؤسسات التعليم العالي، ورقة بحثية مقدمة لورشة العمل المشتركة (إدارة النتائج العلمية)، العراق، ١: ١٤.
- الحبشى & شيماء جبر عبدالله جبر. (٢٠١٩). رؤية مقترحة لتفعيل التوأمة كأحد صيغ تدويل التعليم الجامعي المصري: دراسة تحليلية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، (٩٣)، ٢٥، ١٣: ١١٠.
- حسن، أماني محمد. (٢٠١٣). قضايا البحث في التربية الدولية من المنظور المعاصر، مجلة التربية، (١٦)، ٤٦: ٢٠٥.
- خطاب، سمير عبد القادر & عبد اللطيف، مهران سعد الميهي. (٢٠٢٢). تدويل التعليم الجامعي مدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤١ (١٩٦)، ١٣٧-١١٧.
- خميس & سمح رمضان. (٢٠١٨). دور تدويل التعليم العالي في تعزيز فلسفة تكوين وإعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الخبرات العالمية (تصور مقترح)، مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية (٣٦/٥)، ١٥: ١٠٠.
- رمضان، عصام جابر. (٢٠٢٢). التدويل الافتراضي : صيغة مقترحة لتدويل التعليم الجامعي بمصر. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، (١٩٦) ٣، ١١٨: ١٣٧.
- الرواف، هيا بنت سعد بن عبد الله. (٢٠١٢). التعليم وعلاقته بغرض الحصول على عمل. مجلة رابطة التربية الحديثة، ٦، (٢١)، ٢٤٩: ٢٨٠.

- الروبي، حنان أحمد. (٢٠١٩). تدويل التعليم العالي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة لمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (١١٢)، ٣٤١: ٤٠٧.
- زايد، أميرة عبد السلام. (٢٠٢٢) فلسفة تدويل التعليم العالي والخصوصية الثقافية " رؤية نقدية ". *مجلة كلية التربية* ، كلية التربية بالقاهرة جامعة القاهرة. (١٩٦) ٤١، ٩٤٠ : ٩٦٥.
- الزنجالية ، ميمونه بنت درويس. (٢٠١٦). تقديرات على التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطة عمان . *المجلة التربوية* . جامعة الكويت (٣١) . ع ١٢١ : ٢٦٣ : ٣٩٠.
- شاهين ، جلاء أحمد محمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير التعليم العالي المصري في ضوء متطلبات تدويل التعليم. *مجلة كلية التربية*. بنها، ٣١ (١٢٢)، (ج٥)، ٣٥٩ : ٣٨١ .
- شهاب ، لبنى محمود عبد الكريم . (٢٠٢٢). دراسة مقارنة للتدويل الافتراضي في الجامعات الفنلندية وجامعات ولاية نيويورك الأمريكية وإمكان الإفادة منها في مصر على ضوء نموذج النضج الرقمي، *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ج ١ (٩٤) . ٢١٠ : ٢٩٠ .
- الصغير ، سماح عبد الرسول، رضوان، عبد الرحمن أبو المجد، عطا الله ، فاطمة محمد البردويلي. (٢٠٢٣). آليات مقترحة لتدويل التعليم الجامعي لتحقيق الميزة التنافسية. *مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقن* ، ٥٦ (٥٦)، ٢١٦ : ١٨٢ .
- طويل ، صبحى . (٢٠١٣). التعليم من أجل المواطنة العالمية: إطار عمل مطروح للتدويل ، باريس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
- عامر، سميرة صلاح خاطر & الزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٢٢). متطلبات تدويل التعليم متعدد الثقافات بمؤسسات إعداد المعلم: دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة دمياط. *مجلة كلية التربية بدمياط* (٨٣، ٠٢)، ٨٢ : ٢٠٢ .
- عبد الغالي ، دعاء، الرفاعي ، هنية. (٢٠٢٢). . توظيف التعليم كقوة ناعمة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول . *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم والتربية والاجتماعية*، ٢ (١٠) ، ١٢ - ٥٨ .
- عبد الغالي، هنية جاد، الرفاعي، دعاء زهدى عباس. (٢٠٢٢). متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان في ضوء معايير الهيئات العالمية للجودة والاعتماد. *مجلة كلية التربية*. بنها، ٣٣ (١٢٩)، ١١٢-٤٧.
- عبد الحافظ ، ثروت عبد الحميد (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر، *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر. ج٣٥، ع١٦٧. ١٣ : ١٠٥ .
- عتبة ، آمال محمد حسن . (٢٠٢١). المهارات الناعمة : مدخل لمواطنة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل ، *مجلة البحوث التربوية والنوعية*. الدوريات المصرية . (٥) ٦٧٠ : ٨١ .
- عرايس، جمعة صابر. (٢٠٢٢). دراسة مقارنة للتدويل الافتراضي في الجامعات الاسكتلندية والاسترالية وإمكانية الإفادة منها في جامعة الأزهر. ع (١٩) . ١٠، ٢٢٨ : ٢٧٨ .
- عطايا، عبدالناصر سعيد مصطفى ، عابدين ، مجدى محمد مدنى . (٢٠٢٢). آليات تدويل التعليم الجامعي بمصر في ضوء أبعاد الجامعات عالية المستوى ، *مجلة التربية* ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، (٣) ، ع ١٩٦ ، ٥٣٢ : ٥٧٠ .

متطلبات تدويل برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة أ.م. د/ إيمان عبدالحكيم رفاعي عبد الواحد
في ضوء مبادئ المواطنة العالمية
" كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا أنموذجاً "

- على ، سعيد اسماعيل . (٢٠١٥) . التعليم العالي في تاريخ عريق وحاضر مهده . مجلة ذوات ، ع١٢ ، المغرب .
مؤسس مؤمنون بلا حدود للدراسات والا بحاث .
عمر ، حسام سمير . (٢٠٠٤) - تدويل التعليم كمدخل لتطوير معلمة الطفولة المبكرة في ضوء متطلبات العصر
الرقمي واستراتيجية التنمية المستدامة بمصر ٢٠٣٠ (دولة مستقبلية) . مجلة الطفولة والتربية ، كلية التربية
للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية ، ٣٦٢ : ٤٣٢ .
كلية التربية للطفولة المبكرة(٢٠٢٣) . الخطة الاستراتيجية للفترة من ٢٠٢٣ - ٢٠٢٧ ، كلية التربية للطفولة المبكرة ،
جامعة المنيا .
مجاز، فرجة ١٠ ٢٢٠٢٢ . المملكة العربية السعودية .. الفوز العربي في تدويل التعليم العالي ، مجلة أكان اقتصادية
وإدارية . ٢٠١٦ (٢) ، ص ٦٨٥ ٧٠٢ .
مجلس الوزراء المصري :مركز دعم واتخاذ القرار، القاعدة القومية للدراسات. قائمة ببيوغرافية عن التجارب الدولية في
التعليم الجامعي وخلاصة توصيات الدراسات، نشرة شهرية تصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
التابع لمجلس الوزراء المصري متاح [www. ldsc.gov.eg](http://www.ldsc.gov.eg)
مجمع اللغة العربية .(٢٠٠٥) . المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
محمد، حنان أحمد الروبي.(٢٠١٩) . تدويل التعليم العالي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة لمصر في ضوء بعض الخبرات
العالمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . رابطة التربويين العرب . مصر . ع(١١٢) . ٢٣٩-
٤٠٧ .
محمد ، سيدة سلامة، عطا الله ، محمد البردويلي.(٢٠٢١) . دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية
لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة "دراسة تحليله . مجلة البحث العلمي والتربية ، ٢٢ ،
٤٤:١ .
محمد، عبد الناصر محمد رشاد محمد، مصطفى، عماد نجم عبد الحكيم.(٢٠١٧) . آليات تعزيز الحراك الطلابي
الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر: دراسة مقارنة. مجلة التربية . جامعة الأزهر . ع ١٧٢ ، ٦١:
١١٩ .
محمد، ماهر أحمد حسن . (٢٠١٤) . تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية: أراء
عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية . المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج .
١١٢، (٩) . ١٤١ : ٢١٨ .
محمد، محمد إبراهيم مطر . (٢٠٢١) . تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل /المجلة
التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٨٣ ، ١١٥٩ : ١٢٢٤ .
مخيمر ، نادية عمر سيد، أحمد، نعمات عبدالناصر & سلطان ، أمل على محمود (٢٠٢٢) . الحراك الأكاديمي الدولي
لأعضاء هيئة التدريس مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية. المجلة التربوية لتعليم الكبار
بسوهاج، ٤(١)، ٢٦٢-٢٣٨ .
مرسى، شرين عيد .(٢٠٢٠) . التوأمة الجامعية : كمدخل لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ مجلة كلية
التربية ، جامعة عين شمس، ع٤٤، ج٢، ١٢٩ : ٢٥٨ .

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٢). التنمية البشرية قطاع التعليم العالي والبحث المعلمة ٧٠ سنوات من الانجازات ،مجلس الوزراء المصري.

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. (٢٠٢٢). علامات مضيئة للتربية على المواطنة العالمية "دراسة بحثية استكشافية لتسليط الضوء على أبرز ما ورد في العالم العربي. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، بيروت ٨٠.

المسلماني ، لمياء إبراهيم (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر " تصور مقترح". المجلة التربوية ،كلية التربية ،جامعة سوهاج ،ع ٩٥ ،٧٣٦ :٨١٢.

مصطفى ، عماد نجم عبد الحكيم (٢٠١٦). تدويل التعليم العالي في كندا، المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين، التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية . كلية التربية جامعة عين شمس، ٣٢١ :٣٧٥.

مطر، محمد محمد إبراهيم (٢٠٢٠). تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل ، تصور مقترح". المجلة التربوية ، كلية التربية ،جامعة سوهاج ، ج ٢ (٨٢) : ١١٦٠ : ١٢٢٤.

المعمرى ، سيف بن ناصر (٢٠١٥). المواطنة والتربية مقارنة منهجية . مجلة تنمية الموارد البشرية، ١١٤ ، ١٦٣ : ٢٠٠.

منظمة التعاون الاقتصادي والبنك الدولي . (٢٠١٠). مراجعات السياسات التعليم الوطنية : التعليم العالي في مصر . منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية OECD.

منظمة اليونسكو تعزيز التربية على المواطنة العالمية في الجامعات العربية لمحة إقليمية ، بيروت ، ٢٠٢٢.٢٢٢٠٢٢.

المهدى، سوزان محمد ،مجاهد ، نجوى مجدى ، عبد العزيز ، أميرة محمود (٢٠١٨). الحراك المؤسسى لمرحلة التعليم العالي في مصر وفرنسا (دراسة مقارنة) .مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات . جامعه عين شمس، ع ١٩، ج ١٠.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري . (٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة ، رؤية مصر ٢٣٠٠ .

اليونسكو . (٢٠١٢). التربية على المواطنة العالمية : مواضيع وأهداف تعليمية . منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة.

اليونسكو . (٢٠١٤). التربية على المواطنة العالمية: اعداد المعلمين لتحديات القرن ٢١ . منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة.

اليونسكو . (٢٠١٥). التربية على المواطنة العالمية :مواضيع وأهداف تعليمية . منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة.

اليونسكو (٢٠٢٢). التربية على المواطنة العالمية :التنفيذ على المستوى المحلى، منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة.

ثانيا : المرجع الإنجليزية :-

Alamri, Mona S.(2023).Higher Education Internationalization and Institutional Quality of Saudi Colleges and Universities in Light of the Saudi Vision 2030 of Educational

- Improvement, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Wayne State University, 2023, pp170
- anis (o-(2018) preparing Teachers for Global Citizenship Education. A template, Paris, france.
- Dinesh &t. (2010), unversities, Response to inter nation tization Case of university of Twente is it truly international? MSC. school of Managment and Golerance university of twente .10:14
- Ellie F. G. Holliday().Internationalizing the Teacher Education Curriculum toward Global Competency: Academic Leaders' Perceptions. ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, University of Kentucky.
- Gieser, J. D. (2015). An International Academic Partnership through a Policy Implementation Lens: Top-Down, Bottom-Up or Somewhere in Between?. In FIRE: Forum for International Research in Education (Vol. 2, No. 3, pp. 62-79). Lehigh University Library and Technology Services. 8A East Packer Avenue, Fairchild Martindale Library Room 514, Bethlehem, PA 18015.
- Guo, Yan; Guo, Shibao(2022).Internationalization of Canadian Teacher Education: Teacher Candidates' Experiences and Perspectives.ECNU Review of Education, v5 n3 p425-449 .
- Gürel, Ezgi; Aslan, Berna.(2022). Internationalizing Teacher Education: What Is the Erasmus Exchange Program's Contribution in Turkey?Higher Education Studies, v12 n1 p131-154 2022
- Jinghui Yin; Huayong Niu; Zhichao Pan.(2024). Roles of International Teachers in the Internationalization of Chinese Higher Education: A Comparative Perspective.SAGE Open, v14 n3 2024
- Knight, J. (2013). A Model for Regionalization of higher education: the Role and Contribution, of Tuning. Tuning Journal for higher education, issue. No.1.
- stallivien, L. (2018). Palestra ministrada para os Participantes do Curso do, Knight.J. (2014). in Ternationalization Re moled: definition/approaches and rationsds. Journal of studies international Education. (1)-12
- Lee, J. T., & Kuzhabekova, A. (2018). Reverse flow in academic mobility from core to periphery: Motivations of international faculty working in Kazakhstan. Higher Education, 76(2), 369-386.
- linhan, C. (2012) internationalization of higher education and its market - Taking international College as an example higher education studies 2(1), 65-69.
- O'Dowd, R. (2020). A transnational model of virtual exchange for global citizenship education. Language teaching, 53(4), 477-490.
- Simon M. (2021). The Knowledge Economy and. higher Education: A system for Reg ulating the value of knowledge instituto Politecnico National Distrito Federal. Mexico innovación educativa-Vol,9, 47 .
- Trilokekar, Roopa; El Masri, Amira.(2020).Internationalizing Teachers' Preparedness: The Missing Link in Ontario's Strategy for K-12 International Education?.Canadian Journal of Education, v43 n1 p170-196 .
- Vajargah, K. F., & Khoshnoodifar, M. (2013). Toward a distance education based strategy for Internationalization of the curriculum in higher education of Iran. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 12(1), 346-359.